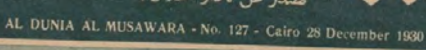
العدد ١٢٧ — الثمن ١٠ مليمات
الأحد ٢٨ ديسمبر سنة ١٩٣٠

الدّنيا المصوّرة



AL DUNIA AL MUSAWARA - No. 127 - Cairo 28 December 1930

١٩٣١
١
يناير

«الدنيا المصورة»
تستقبل السنة الجديدة
بتغييرات ذات شأن

(انظر صفحة ٧)



بقلم الاستاذ فكرى أباظة

اقتراحات اقتصادية

كان عيد ميلادي يقع في هذا الشهر . ولما كنت من أرباب الذوق السليم لم أخطر أصدقائي بتاريخ الحفلة ،وسأكتفي في ليلة الميلاد بقراءة عدية « يس » على الازمة لعلها تزول . . .

وأنتهز الفرصة بهذه المناسبة فأطلب باسم « الصداقة » وباسم اخواني البؤساء أن يمتنع الناس في هذا الاحتفال بأعياد ميلادهم أو أعياد ميلاد بنيهم وبناتهم وزوجاتهم اتقاداً للمعارف من « خوازيق » الهدايا التي جرى بها العرف وجرت بها التقاليد في هذه المناسبات السعيدة وأمثالها . . .

هذه نصيحة اقتصادية . . .

والنصيحة الاخرى تتلخص في انني لاحظت ان زملائي أعضاء نادي الالعاب يتهادون هذه الايام بنوع غريب من الهدايا . بالعقاقير البلدية وبأدوية السعال والمغص الكلوي والكلى وغيرها . والغريب انهم ليسوا بأطباء . وقد اتفقوا فيما بينهم أن يجربوا هذه الايام « الوصفات البلدية » المضمونة المأمونة توفيراً لاجر العيادات عند الطبيب . والفكرة في حد ذاتها فكرة طيبة توفر كثيراً من النقود ، فاني ألاحظ ان الاطباء هذه الايام بنوع خاص يطلبون الى المريض أن يتردد على العيادة لمراقبة أحوال المرض ثم يتضح ان حالة المرض لا تستدعي كثرة التردد وانما تستدعيها الازمة الطبية في العيادات . . .

هذه نصيحة أخرى . .

وهناك نصيحة ثالثة تتلخص في وجوب التعامل بالحرفة لا بالنقود . . وتفصيل ذلك انه ما دام ان النقود ليست موجودة فما على « الطبيب » الكثير القضايا إلا ان يوكل فيها « عامياً » كثير الامراض . فيحصل التبادل بين مرافعة المحامي المجانية وعلاج الطبيب المجاني . ويكون هناك شبه تعاون بين المحامي والطبيب فلا يدفع هذا مليما لقضاياه ولا يدفع ذاك مليما عن معالجته . وهكذا يقدم الجزار اللحم مجاناً لبائع السمن وهذا يقدم له السمن مجاناً مقابل اللحم . وهكذا يتبادل ارباب الحرف الحرف ولا يبقى خارج منطقة هذا « الاتحاد » المفيد المنتج إلا السادة « الموظفون » وهؤلاء لا يحتاجون لمثل هذا الترتيب من جهة لان المال متوافر لديهم من مرتباتهم . .

ومن جهة أخرى لانهم لا يمكن تبادل المنفعة المجانية معهم بحال من الاحوال . .

الجنس اللطيف فى مؤتمر الهند

بين أعضاء المؤتمر الهندي الخطير المنعقد الآن في لندن سيدات ومنهن مسلمات . فأهمية الجنس اللطيف في الهند تقاس اليوم بأهمية تمثيله في مؤتمر فذ عتيد كهذا المؤتمر التاريخي العظيم

ولما كان من المسلم به ان مصر أرقى في



مدنيتها نسبياً من الهند فمن اللائق إذن ان لا يغفل ولاة الامور في المناسبات المقبلة عن ادخال العنصر النسائي المصري في الحياة العامة الرسمية وغير الرسمية ...

هنا حقيقة بعض محاولات طفيفة للاستعانة بمواهب الجنس اللطيف المصري ولكنها لاتزال محصورة في دائرة ضيقة جداً. والمسؤلية في هذا الاهمال والاغفال ترجع الى تقصير الجنس اللطيف ذاته في حق نفسه . واعتقادي انه لو « زن » الجنس اللطيف في اذن الجنس الخشن كل يوم بصدد حقوقه العامة كما يزن بصدد حقوقه الخاصة لاحتل في الحياة العامة نفس المكانة التي يحتلها في الحياة الخاصة . ولكنه على ما يظهر لا يزال بعيداً عن ان يشغل نفسه بشؤون الدولة مكتفياً بشؤون المنزل ؟! . .

دمياط !

ربطتني بدمياط في الاعوام الاخيرة علاقات صداقة وطيدة مكنتني من أن اطلع على كثير من شؤونها التجارية والصناعية والاجتماعية . وشجعتني الاكتشافات المدهشة عن هذه المدينة المصرية الفذة على ان هناك اصلا لنتيجة لا تحتمل الشك ولا التردد وهي ان « دمياط » اصبحت المدينة المصرية الوحيدة التي تعتبر بين بلادنا المثل الأعلى ، والنموذج الأوحد ، والقدوة التي يجب ان يقتدى بها ...

انتعشت فيها صناعات الموبليا ـ والاحذية ـ والارز ـ والحرير ـ والزيت ـ واستخراج ملح الطعام ـ والمراكب وغيرها وحلت بعض هذه الصناعات محل الوارد من الخارج . . .

وامتازت المدينة بتفوقها على البلاد المجاورة فنمت فيها الثروات الشخصية نمواً مطرداً يمتد الى أقصى مدى بسرعة البرق . . .

وامتازت بأنها المدينة المصرية الوحيدة التي لا يستطيع فيها « أجنبي » ان يعيش وان يستثمر أمواله على حساب الاهالي من المصريين . . .

وامتازت بأن الشهرة التجارية قد تملكت أبناءها واستولت على جميع مشاعرهم فزحفوا الى مختلف بلاد القطر واكتسحوا . . .

تستحق هذه المدينة إذن دراسة وافية عن تاريخها وعن بيئاتها الاجتماعية وتستحق ان يحلل كل ما يحيط بها تحليلا بسيكولوجيا فقد تنتج هذه الدراسة وقد تفيد غيرها من البلاد . . .

رجائي الى من عنده المام تام « بدمياط » ان يتكرم بافادتي عن مصادر البحث فانها جديرة بأن تكون موضوع دراسة قيمة . . .

لا قيمة للشهادات ! . .

هكذا تقول وزارة المالية في منشور أذاعته على وزارات الحكومة استهلته بقولها انها لاحظت ان كثيراً من الموظفين والمستخدمين الذين يحصلون على شهادات دراسية عليا من الخارج يطلبون رفع مرتباتهم لا لسبب إلا لأنهم حائزون على تلك الشهادات . ثم استمرت الوزارة تقول في منشورها ان نيل هذه الشهادات لا يكفي لمنح حائزيها امتيازاً وانما العبرة بانتظار موعد الترقية المعتاد أي فترة ٤ سنوات على الاقل ثم يمنح الحائز للشهادة شيئاً من الاستثناء اذا كان قد برهن على كفاءة نادرة ! . . .

هذا هو المنشور واني أرى أن لغته مكتوبة بلهجة « القرفان » من المجتهدين النشيطين الذين كدوا وتعبوا حتى حصلوا على الشهادات العليا وهم موظفون . ومثل هذه اللهجة المثبطة للعزائم لا تشجع على الدراسة لنيل الشهادات العليا . وقد لا يجد الموظف في مثل هذه اللهجة ومثل ذلك الوعد الضئيل ما يعوض عليه تعبه واجتهاده ...

بقى أن نعرف شروط « الكفاءة النادرة » التي جعلتها الوزارة أساساً للترقية وللاستثناء وهلا تتأثر هذه « الكفاءة النادرة » بالوساطة النادرة ـ والحسب أو النسب النادر والسعي النادر أم لا تتأثر ؟!

من رأيي أن يتكل كل موظف على الله وحده وأن لا يدرس ولا يسعى لنيل الشهادات فى كل هذا مضيعة للوقت وأجدى عليه أن يدرس وسائل « الدردحه » وطرق « البلف » فأنها تغني عن الف شهادة نادرة ، وألف كفاءة نادرة ...

الهوس باليانصيب هذه الأيام

أصيب الناس هذه الايام بهوس بشأن أوراق اللوتريا . وأعتقد تمام الاعتقاد ان تجارة اليانصيب عظيمة الرواج في هذه الازمة

قطع الناس الامل من كل مورد مالي فلجؤوا لاوراق اليانصيب يشترونها لعل الحظ الحسن يواتيهم . . .

أنا وجميع أصدقائي في المقدمة فلا تكاد جيوبنا تخلو كل أسبوع من ورقة الألف وخمسمائة جنيه والالف جنيه . . . وعندي توصيات كثيرة من إخواني بأن أشتري لهم يانصيب سباق « دولي » الشهير . ولعل نشاط حركة اليانصيب في الخارج راجعة الى نفس النفسية التي شرحتها في هذه الكلمة

ونصيب الخارج يسيل اللعاب حقاً ففي السحب الاخير الخاص بمستشفيات ارلندا ربحت النمرة الاولى أكثر من مائة الف جنيه والثانية أكثر من ثمانين الف جنيه . وفي اليانصيب الاسباني الكبير بمناسبة عيد الميلاد كسبت النمرة الاولى ... ٣٥٠ جنيه وكسب نادي العمال في قرية صغيرة أربعين الفاً من الجنيهات ولما علم أعضاؤه بهذا الخبر الذي يدعو للجنون القوا آلات العمل في الحقول وتركوا المحاريث والثيران وقرعوا نواقيس الكنائس واخذوا يرقصون طول الليل وطول النهار . . .

الثروة اللذيذة هي الثروة المفاجئة التي لم يبذل فيها جهد ولا عناء . ودعك من أقوال الفلاسفة السخيفة وادع لي أو لك بالنمرة الاولى للبنك العقاري في السحب المقبل ! . .

رجاء

ترد الي صحف ومجلات كثيرة فأتقبلها بيد المنونية والشكر على أساس انني تقريباً صحفي وعلى انها مجاملة رقيقة وإهداء بغير مقابل .

ولكن تحل بعد ذلك مواعيد تحصيل الاشتراكات فأطالب كأنني مشترك . .



لهذا أود أن أعلن بكل أدب ان المسألة فيها سوء تفاهم . وانه بناء على ذلك يكون من الواضح الجلي انني لا أستطيع سداد اشتراكات تلك الرزم الضخمة من الجرائد والمجلات التي تتراكم على مكتبي بغير قصد مني ، وبحسن ظن من اصحابها . . .

كل جريدة أو مجلة تصلني فهي لوجه الله فليعلم هذا الجميع وهم وشأنهم بعد ذلك عند المقاضاة !

فكرى أباظة
المحامى

بعد ٤٠ سنة

عهـــــد جديد وعزم مجـــــدد

اشرفت « دار الهلال » على السنة الاربعين من حياتها ... وانه لجدير بها عند هذه المرحلة أن تقف هنيهة لتلقي نظرة الى الماضي وأخرى الى المستقبل — الى الماضي لتعتبر به وتحاسب نفسها على ما أدت من خدمة وما قصرت في تأديته ، والى المستقبل لتتبين الطريق المنبسط امامها مستعينة بما كسبته من خبرة ومران

فاما عن الماضي فان «دار الهلال» تغتبط بانها — ضمن دائرة نفوذها — قد ساهمت في التطور الادبي والاجتماعي . وهذه مجلدات الهلال ومجلدات اخواته وسائر مطبوعات الهلال شهود عدل بما بذلت من جهد في خدمة اللغة والادب والصحافة — بل خدمة مصر على الخصوص والاقطار العربية على العموم

واما عن المستقبل فاننا نقول مؤكدين ان « دار الهلال » ستواصل السير على الخطة التي نشأت عليها متوخية اطراد التحسين من جميع الوجوه واستكمال اسباب التقدم في كل عمل من أعمالها وفقاً لشعارها المعروف « الى الامام »

كلمة شكر

ولا بد لنا هنا من توجيه كلمة شكر الى فريقين من الناس : فريق الذين ناصرونا وعاونونا وأطروا مجهودنا ، وايضاً — وبقدر ليس اقل — فريق الذين انتقدونا ودلونا على مواطن الخطأ في عملنا . . . ولوان البعض منهم قد جاوز احيانا حدود الانصاف بل حدود الادب واللياقة كما يعلم القراء

على اننا كنا على الدوام ننظر فيما يقال عنا وعن مجلاتنا نظرة اليقظ الفاحص لعلنا نعثر على ما يفيدنا في تقويم عملنا والبلوغ به الى المرتبة التي ننشدها من الكمال . واننا لنشعر اليوم بأننا والحمد لله أقدر منا في أي وقت مضى على تحقيق الإغراض التي وقفنا عليها قوانا

المجهود الصحفى

وكم نود لو أن كل قارىء من قرائنا — وكل قارىء عندنا صديق — يستطيع زيارة دار الهلال ليرى بعينيه ما نبذل في سبيل خدمته من جهد صادق : اذن لرأى العمل المتواصل في جد وعزم وفي هدوء وسكينة ،ورأى توافق العاملين وانصراف سعيهم الى الغاية المشتركة — الا وهي الافادة والاجادة . واننا نغتبط بكونهم يشعرون جميعاً بأنهم الى جانب عملهم الشخصي يؤدون خدمة عمومية جليلة

أتعلم أيها القارىء الكريم أن المجلة التي تطالعها في ساعة قد تعاون في إيجادها عشرات من العمال والموظفين والمحررين وانها قبل أن تصل اليك مرت في أدوار عدة وتقلبت بين أيد مختلفة حتى تيسر اخراجها في حلتها التي تراها فيها . لا شك ان معجزة هذا العصر هي الجريدة أو المجلة التي تشتريها بقرشك : فانظر الى صنوف الاشياء التي يمكنك أن تحصل عليها بهذا القرش وقابل بينها وبين ما تجنيه من سلوى وفائدة من مطالعة الجريدة أو المجلة . حقاً ان المطالعة هي أرخص اللذات اليوم وأقربها منالا !

وليسمح لنا هنا ان نشير الى ما تكبدناه في سبيل الوصول بدار الهلال الى ما هي عليه الآن من تضحيات جسيمة ، ويكفي ان نقول ان المجلات التي من نوع مجلات دار الهلال في أوربا تباع للجمهور باكثر مما تباع به مجلاتنا ، مع ان مواردها كما لا يخفى تفوق مواردنا بمراحل من حيث الانتشار ومن حيث الاعلانات التي اصبحت أهم ركن تعتمد عليه الصحافة لاطراد التقدم واجادة الخدمة التي تؤديها للقراء

سنتنا القادمة

والآن وقد اصبحنا على مقربة من ختام العقد الرابع من عمر دار الهلال نتقدم الى اصدقائنا بعهد مجدد وعزيمة مضاعفة ستظهر آثارها باذن الله في كل مجلة من مجلاتنا

والى جانب هذه الروح التجديدية التي ستعم مجلات دار الهلال كلها نود ان نلفت الانظار الى تغيير مهم سندخله على نظام صدورها نؤمل ان يكون فيه الخير كل الخير لجمهور القراء . فان من مستلزمات الحيوية — في الصحافة على الخصوص — المرونة والتكيف وفقاً لمقتضيات الزمن وتطورات المجتمع :

يعلم القراء أن مجلة « الدنيا المصورة » تصدر مرتين في الاسبوع وهي تنشر فيهما قسمين أحدهما للتمثيل والآخر للرياضة . فلأن هذين الميدانين قد اتسعا ولاننا من جهة أخرى نريد تحسين « الدنيا المصورة » ومضاعفة فائدتها ورفع مستواها من جميع الوجوه فقد رأينا العودة الى اصدار عدد أسبوعي واحد من « الدنيا المصورة » والاستعاضة من قسمي الرياضة والتمثيل اللذين كانا ينشران فيها بملحق أسبوعي يخصص لهما ويوزع مجاناً على قراء « المصور »

لكل مجلة جمهور

وأهم ما سنعنى به ابتداء من أول السنة الجديدة التمييز تمييزاً تاماً بين مجلات دار الهلال بحيث نجعل لكل منها شخصية خاصة وأغراضاً خاصة ، وبحيث يجد القارىء في الواحدة ما لا يجد في الاخرى . فيختار كل ما يلائم ذوقه منها ، يطالعها أسبوعاً بعد أسبوع . واذا حفظ أعدادها — كما ينبغي — اجتمعت لديه في آخر السنة مجموعة قيمة بل ذخيرة يقتبس منها ويرجع اليها

ولا حاجة بنا الى افاضة البيان — فليس الخبر كالعيان

اميل وشكرى زيدان



نيويورك تناطح السحاب

شغفت أميركا بكل ما هو عجيب غريب وفي تسنمها أسباب السمو بعماراتها الشاهقة ما يدل على ذلك الشغف . ولعل السبب في ذلك أيضاً ازدحام المدن وضيق مساحاتها بالمباني ولذلك أخذوا يستعيضون عن عرضها بارتفاعها . وقد أوشكت ان تتم عمارة هي سيدة ناطحات السحاب اذ ان ارتفاعها أربعمائة متر وهي عمارة « امبير ستاد » وهي تقوم على ملتقى الافينو الخامس بالشارع الرابع والثلاثين في نيويورك وقد احتوت على كل المعدات الحديثة وعلى قمتها العالية سارية ترسو عليها المناطيد وينزل منها الركاب وترى الى اليمين صورة أحد العمال معلقاً على ارتفاع اربعمائة متر في أثناء عمله بهذه العمارة . وترى فوق هذا الكلام صفاً من ناطحات السحاب الجديدة التي بنيت في ايست ريفر



جولات الدنيا في القاهرة الخفية ـ ٧

حوانيت المنزول واندية التحفحية

تحدثنا في الاعداد الاخيرة عن مشاهدات مندوبي « الدنيا » في حانات السموم واحياء المخدرات وبؤر المتاجرة بالرقيق الابيض وبؤر الحشيش واندية القمار العلنية والسرية ومجامع المجرمين واحيائهم وها نحن اليوم ننشر آخر مقال من هذه السلسلة عن محال تجار المنزول وفعل هذا المخدر السام في الاجسام راجين أن يكون في ما اذعناه من مشاهدات ما يباعد الجمهور عن هذه المفاسد والبؤر وما يحث اولى الامر على الضرب على أيدي العابثين بالآداب والمروجين للسموم والمفاسد

مشغولة . ! !

. . . ولبثت أتردد على القهوة البلدية في ذلك الحي البلدي العريق على مقربة من ضريح الحسين بن علي رضي الله عنهما ، حتى اطمأن إلي روادها والمترددون عليها وأصبح « البساط أحمدي » لا فارق بين بذلتي الأنيقة الفرنجية التفصيل وبذلاتهم « الشاهي » تعلوها « كا كولة » الجوخ الغالي ، ولا كلفة بين الطربوش الزاهي بحمرته و « اللاسة » الحريرية اللامعة تعلو جبين « الصبوة » وابن البلد « الحفافي » . . . . ! !

وخطر لواحد من صبوات الحي ان يبالغ في اكرامي والحفاوة بي ذات مساء ، فنادى ساقي القهوة وأسر في أذنه بضع كلمات ووضع في يده شيئاً لم أتبينه وصرفه وهو يقول :

— بس خليها تستوي كويس يا حسنين

وقلت :

— ما هي ؟ !

فأجابني :

— تكة إرفه على مزاجك ...

قلت :

— يدوم . . !!

وأقبل حسنين يحمل صينية كبيرة تقوم في وسطها « كنكة » كبيرة تحف بها فناجين « البيشة » البديعة ، وتولى صديقي الجديد المحتفي بي صب القرفة بنفسه وجعل يديرها على شهود حفلة التكريم بعد أن اختصني بفنجان شاه أن يصب فيه أكبر كمية من ثمالة القرفة مبالغة في الحفاوة والتعظيم

ورشفت أول رشفة فأحسست بطعم غير عادي لم آلفه في هذا الشراب ، ولكني رأيت زملائي جميعاً يرتشفون بلذة وشوق فلم أر بداً من أن أحذو حذوهم لئلا يعدوني محتقراً لأساليبهم وتقاليدهم وفي ذلك ما فيه

وبقيت في الفنجان ثمالة تملأ نصفه فمال عليّ صديق يشير عليّ بأن « أمصمص » الفنجان واشرب جميع تلك الثمالة وإلا عد ذلك أهانة مني له و « استحقاراً » لشأنه بين رفاقه الصبوات ، ففعلت كارهاً . .

وملت عليه بدوري أسأله عن ذلك الطعم الغريب الذي أحسست به في القرفة ، وعن السر الذى دعاه الى ان يلح عليّ في شرب العكارة والثمالة ؟

فابتسم مزهواً فخوراً وهو يقول :

— دي مشغولة . . . ؟ !

كوني مفرحه ! !

وكان ذلك الشغل عبارة عما يسمى في عرف هؤلاء الناس « شكلاطه » ، وهو معجون غريب الطعم قوي الرائحة وضع في القرفة وغلي معها ، ليتقلنا من عالم الارض الى ملكوت « السلطنة » ، وعالم الخيال ، كما ادعى صديقي العتيد . . ! !

ولم يمض قليل حتى أخرج الرجل من جيبه بضع لفافات ذات غلاف فضي كذلك الذى توضع فيه الشيكولاته وجعل يوزع منها على الرفاق فيفضونها ويأكلون ما بداخلها وقد يبالغ الواحد منهم في استطابتها والحرص على أن لا يفوته منها شيئاً فيعمد الى الورقة يمتصها أو « يلحس » ما قد يكون قد بقي عالقاً في ثناياها . .

ورفضت أن أمد الى هذه « الجراوش » يداً وأيقنت أن الجمع قد تناولوا سم « المنزول »

وتمنيت على الله أمنية حارة : هي أن أعود الى بيتي سالماً من أثر ما شربته من القرفة « المشغولة » . . !!

ووجم القوم كأن على رؤوسهم الطير وجلسوا « مبلمين » لا يبدون ولا يعيدون الى أن صاح واحد منهم . .

— ما توحدوه . . ؟ !

وأجابه الكل على الفور :

— لا إله الا الله . . .

— هات يا حسنين قهوة ساده . .

وشربوا القهوة الساده بقصد « تسييح » ما ابتلعوه وقال قائل منهم :

— اجعلها ليله ندا يا كريم . .

فأجابه آخر على الفور

— أهو كده أمال . . فرفشوا شويه . . قول لما كوني مفرحه يا سيدنا لفندي . . ! !

وضحكوا وضحكت دون أن أدري لضحكهم أو ضحكي سبباً .

تهيؤات . .

وخيل الي ان « الدكة » التي كنت جالساً على أحد طرفيها تميل بي بعض الشيء فأمسكت بحاجزها

حدي يدي وشددت بالاخرى على مسندها
شية الانقلاب من فوقها ، وما كان هناك من
يل ولا انقلاب إلا في وهمي وخيالي . . .

وخيل الي ان الأعين كلها منصرفة الى
تطلع الي وانهم يتهامسون ويتضاحكون
جومي وانهم يدعون أنها « كبست » معي
كنت أبذل جهداً عنيفاً في التظاهر بالرزانة
والثبات فأتجهم لهم مرة وأعبس أخرى لأشعرهم
أنني أقوى أرادة وأشد تماسكا ، ولم أدر إلا
بعد أن ذلك كله لم يكن إلا ما يسمونه
« تهيؤات » . . . ! !

واعتمد أحدهم صدغه بيمينه وجعل يهتز
نة ويسرة كأنه سابح في ملكوت آخر .
جعل يحرك شفتيه بدون ابتسام وفكيه دون
يتكلم و « يتصعب » كأنما تعاوده ذكريات صبابة
و أفانين غرام ، ثم اندفع فجأة وبلا سابق
انذار يغني بصوت فيه شجى وفيه حرقة ،
وتلابسه شجون وتهدجه ذكرى ويقول :

سبع سواقي بتنعي لم طفوا لي نار
مهجة القلب قل لي إيش بعد حب الجار
ق النظر في النظر والقلب قايد نار
ليل ليل يا ليل يا عيني . . ! !

وخيل الي انه انما يبكي في غنائه الشجي
بهجة قلبي لا قلبه ، ويفصح عن نار هواي
لا هواه ، ويشكو صد جارتي أنا لا جارته
هو ، فاغرورقت عيناي وخيل الي انني ذرفت
دمعاً هتوناً وسكبت عبرة تملأ سبع سواقيه ،
دون أن أبكي أو تدمع لي عين . . ! !

آه . . يا قلبي

وكان واحد من جلسائنا قد أخرج من
جيبه علبة أدار فيها أصبعه وأخرجها عللة بمادة
سوداء ، داكنة استودعها شدقيه وأردفها
بكوب شاي ، ولبث منذ أول الجلسة ساهماً
ساكتاً لا يبدي ولا يعيد ، واذا به يصيح
فجأة :

— اللي ما يعبرش الصبوات . . ؟ !

ويجيبه آخر :

— ماله ؟ !

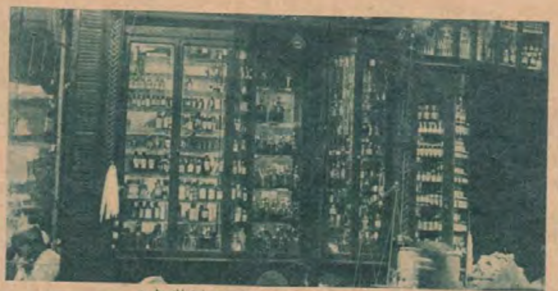
— لا صفنا بيه . . .

ويضحك الجميع على هذا الرد وأضحك
معهم ضحكاً متواصلا يكاد يغم على قلبي دون
أن أدرك موضع النكتة أو مكان الفكاهة .

وسكت وعاد اليه وجومه ثم ادعى بعد
قليل ان الجدار المجاور لنا يميل علينا تدريجاً
فالتفتنا الى حيث أشار ووافقناه جميعاً على قوله
اذ كان يخيل الينا ان الجدار يميل فعلا حتى
يكاد يقع فوق رءوسنا ويزهق أرواحنا فهممنا
بالفرار واذا به يصرخ

— آه . . . يا قلبي . !

وأخرجتني صرخته من ذلك الخمود العجيب
الذي استولى على حسي وتفكيري وشل عقلي
وقريحتي ، وأحسست أنني استيقظت بعض
الشيء من حلم رهيب . وانتفضت أبغي العودة



في مثل هذا الحانوت يستتر كثيرون من « باعة المنزول » . . .

الى داري فوصلته بعد ثلاث ساعات ، وهو
لا يبعد عن مكاننا أكثر من نصف ساعة ،
وقد ذكر لي صديق انه رآني أطوف حول
بابي مرات دون ان أدخله فلما رابه أمري لبث
معي الى ان استلقيت على فراشي . .

وأحسست ان كابوساً قد هبط على صدري
وان نور الكهرباء يخفت ثم يعلو ، ويقترب
من عيني ثم يبتعد ، وان السرير يميل الى ناحية
ويرتفع من أخرى فكنت أمسك بقوائمه خشية
الوقوع والتدهور

وبلغ ضيق الصدر بي أشده وشعرت بأن
شيئاً يسد علي منافس الاستنشاق ويحبس عني
الشهيق والزفير ، فجعلت أزحر وأصرخ
وأطلب النجدة والمعونة دون ان يلبيني أحد ،
وأهلي مني قريبون ! !

وامتلأ روعي بخيالات عدة مفزعة
كان يرتسم بعضها فوق الحائط فأغطي عيني
خوفاً وفرقاً فيتبعني الخيال ويلاحقني ، والعرق
يتصبب من جبيني وسائر أعضائي . . . ثم
فقدت الوعي والحس بعد ذاك . . .

عاجبك كده ؟ !

وكانت يقظة مريعة في اليوم التالي فكأنما
كنت أحمل فوق رأسي حملا ثقيلا أرهقه ولا
يزال هذا العبء ملقى عليه . وكانني كنت أنفق
ليلي كله في عمل منهك مرهق تفككت له أوصالي
وانهدت مفاصلي ، أما عيناي فكانتا حمراوين باديتي
الانتفاخ كأن بهما ورماً خفيفاً ، ولم يلحظ أهلي
علي صراخاً ولا زحيراً ولا استنجاداً مما كنت أتخيله
طول الليل انما شكوا من انني اكلت صحناً كبيراً
من الحلوى أعد للاسرة كلها وانني لم ابق منه
ولم أذر . .

وعادت الي ذكريات الليلة السالفة ببطء
وتثاقل فذهبت في مساء اليوم التالي لأرى ماذا
حدث بذاك الذي كان آخر عهدي به صيحته :
آه . . . يا قلبي . .

فعلمت أنه تلوى متألماً مستغيثاً وان سيارة
الاسعاف حملته الى القصر العيني وانه لولا ان
اسعف هناك لراح ضحية « المشغولة » و
« الجراوش » و « الحق » الذي لحسه . !

وبحثت عن ذاك المحتفي بي الذي كاد يرديني
أنا الآخر فما ان رأيته حتى صحت فيه

— عاجبك كده ! ؟

فجعل يعتذر الي بان الذنب ليس ذنبه انما
ذنب ذاك الفتى الذي أرسله ليحضر « الماكذا »
من عند الشيخ محمد فأحضره من الحاج
ابرهيم . .

له الجنة . . ! !

وقلت له :

— وما الفارق بين هذا وذاك ، وكلاهما
يبيع سماً زعافاً رأيت بعينك أثره في صديقك . .

— لأ ، لأ ، لأ ، الله الله على الجد ، داعم
الشيخ محمد راجل له الجنه والله « العظيم »
ياسلام !! دي الحته من ايده تخليك « سلطان »
يا شيخ . .!! يا عم دول سادات الناس تبوس
ايده وتتمنى « ملوا » من إيده الحلوه . .

وأصر على أن يصحبني الى حانوت الشيخ
محمد ليريني رجل « المنزول » الاعظم والتحفجي
الذي لا يبارى . .

وفي شارع (. . . .) تقع دكان الشيخ
محمد ، وهو رجل يلبس عمامة وجبة وقفطاناً ،
ذو ذقن بيضاء يقصها على هيئة وقورة ، ووجه
طلق يتصنع الرزانة والهيبة ، وهو يحمل في
يده دواماً سبحة « يسر » أو كهرمان . .

ودكانه ليست بالواسعة ولا بالضيقة انما هي
أعدت لبيع الدخان والسجائر ، وأمامها
« بنك » كبير ذو رخامة تلائه ومن تحتها
ادراج . . فيها السر كله وفيها ذلك السم الذي
يجعل من زبونه « سلطاناً » . . ! !

ويبيع الشيخ محمد « المنزول » على اصناف
وأنواع : فلديه العلب ذات القرش والقرشين
الى خمسة القروش ، وعنده « الجراوش »
والشيكولاتة المحشوة الملونة ، ولديه
« البلابيع » وصنوف « المعاجين » المختلفة

ويبيع في بعض الاحيان نوعاً أشبه بالحلوى
يتناول الشاري القطعة منه على قطعة من المعدن
أشبه بالملعقة المستطيلة وتسمى في العرف
« ملوا » . . !!

وقلت لصاحبي :

— ألا يخشى شيخك محمد أن يضبط . . ؟!

— يا عم خليها بالبركه . . دا راجل إيده
سايه ويعرف ينفع الناس !!

قلت :

— ألم يضبط قط . . ؟!

فأجابني . .

— كتير . . !! لكن الكريم لا يضام
تعرف على بال ما توصل الحاجه لغاية المعمل
الكيماوي . . ؟ ! تكون بقدرة قادر ما فيهاش
أي حاجه ممنوعه لا حشيش ولا طاطوره ولا
دياولو ويخرج الشيخ محمد بريء الساحه . .
دا راجل مبروك وله الجنه !!

المخدر العلني الشائع

وليس في القاهرة أكثر شيوعاً من هذا
المخدر السام ، وليس أكثر من حوانيته
ذيوعاً في أرجاء العاصمة جميعاً وخاصة أحيائها
البلدية . .

فهنالك عشرات من حوانيت بيع
السجائر الصورية التي يقوم ربحها على بيع
المنزول

وهناك عشرات حوانيت « الواردية »
وباعة العطور ، تلك الحوانيت المزركشة
المزخرفة الزاهية بالمرايا وأنوار الكهرباء ،
لا تبيع في الواقع الا صنوف « المنزول »
وأنواعه الفتاكة

وغالب هذه الحوانيت تبيع المنزول علنا
في علب أو أوراق مفضضة أو بـ « البلبوعة »
الواحدة ، وهو عبارة عن خليط من انواع
العطارة و « جوزة الطيب » قوامها الحشيش
أو الداتورة وكلاهما سم يفتك بالعقول
والاجسام . . .

ويلجأ البعض الى التحايل في ترويج هذا
السم الشديد الفتك والانتشار ، ولعل حادث
الرجل الذي كان يروج المنزول ويدسه
داخل أرغفة العيش ، والذي نشرنا خبره في
عدد سابق من « الدنيا المصورة » لم يغب بعد
عن الاذهان

ولعل القراء يذكرون أيضاً ذلك الرجل
الذي ألقت زوجته من نافذة بيته ، حينما علمت
بأنه قد ضبط « قفصاً » به ٣٠٠٠ ثلاثة آلاف
علبة منزول كانت معدة لبيعها للناس تعبث
بعقولهم وتنفث السم في أجسادهم . .

وليس أدل على سعة انتشار هذا السم
وكثرة تداوله ما جاء في تقرير حضرة صاحب
السعادة حكمدار العاصمة من ان كمية المضبوط
من المنزول كانت اضعاف ما ضبطه البوليس من
الكوكايين والهروين

فالمنزول أكثر تداولا من الكوكايين
والهيروين ، وهو مخدر ذائع بين الطبقات
الفقيرة والعاملة لا يقل أذاه عن هذين السمين

فهل تتفتح عيون رجال البوليس الى باعة
السجائر الصوريين ، والى جماعة « الواردية »
وباعة العطور ، والى . . . عم الشيخ محمد ذي
الذقن الزائفة الوقار ، ذاك الذي لا تنفك
أكواب الشاي فوق « بنكه » يديرها على
زبائنه بعد « الاستعطاء » كيما تسيح في اجسادهم
سمومه و « تحفه » القاتلة ! !

في سبيل نجاح الصناع والتجار المصريين

آمال جليلة تحققها مصلحة التجارة والصناعة

اهتمت الحكومة المصرية في السنوات الاخيرة باحياء الصناعات الاهلية وتشجيع التجارة الوطنية فأنشأت لهذه المهمة مصلحة التجارة والصناعة لتقوم بمختلف الوسائل التي تؤدي الى ذلك . وفي المقال التالي معلومات قيمة عن أعمال هذه المصلحة ننشرها لمناسبة قدوم اللجنة الانجليزية الاقتصادية لدرس حالة مصر التجارية والصناعية وبمناسبة افتتاح معرض مصلحة التجارة والصناعة في أول يناير المقبل

مصر في خطر ...

هذه هي الكلمة التي ما زال كبار الاقتصاديين في مصر يرددونها منذ أخذت المنتجات الاجنبية تزو محاصلات البلاد غزواً شديداً ، وتهدد صناعتها وتجارتها بالبوار والكساد، حتى وقعت الكارثة وزادت الصناعة اضمحلالاً على اضمحلالها ، وتدهورت أحوال التجار المصريين ، وانتقلت الحركة التجارية من ايديهم إلى أيدي الاجانب ، وتحكم هؤلاء بالاسواق بفضل مالهم من خبرة ودراية بالشؤون الاقتصادية . وبقي التجار والصناع المصريون في مؤخرة القافلة إن افلت اليهم خير التقطوه ، والا فقد باتوا في ضيق شديد من المزاحمة الخارجية التي تشتد وطأتها يوماً بعد يوم

من أجل ذلك كان لا بد من العمل على مكافحة هذا الخطر الداهم الذي يصيب البلاد في أهم مرافقها الحيوية بالاسراع إلى القيام بكل ما من شأنه أن ينتشلها من حالتها السيئة ومعاونة تجارها وعمالها من صناع وزراع ، والسير بهم في طريق الفلاح والنجاح المبني على حسن الدراية وكمال الخبرة ، وتوخي الاصابة في تصريف الامور

يقظة ونهوض

وقد اهتمت الحكومة في العهد الاخير باحياء الصناعات الاهلية وتشجيع التجارة الوطنية ، ولا سيما بعد ما أخذت تختط لها سياسة اقتصادية قويمة أساسها معاضدة الانتاج الوطني وترقيته من جميع الوجوه

فخصصت لهذه المهمة الخطيرة مصلحة التجارة والصناعة ، وألقت على عاتقها القيام بكل الوسائل المؤدية الى نهضة الصناعة وارتقاء التجارة . وبذلك فتحت أبواباً كانت موصدة قبل الآن في وجوه الصناع والتجار المصريين الذين كانوا يتلمسون النجاح في الحياة مع ما أوتوا من مواهب واستعداد ، فتأباه عليهم الظروف الحالية التي اعتمدت فيها البلاد على المصنوعات الأجنبية المستوردة من الخارج

جانب من المعرض النموذجي بمصلحة التجارة والصناعة

ولا شك ان هذه المصلحة من أهم ما عمدت الحكومة المصرية الى انشائه لحاجة البلاد اليها في الوقت الذي نرى فيه الامم الراقية جعلتها وزارة قائمة بذاتها تبحث في الشؤون الاقتصادية والصناعية التي تهم الجمهور على اختلاف طوائفه واذا كانت الصناعة والتجارة المصرية على ما نراه من تراجع وتدهور يوماً بعد يوم ، تبين لنا مبلغ ما تشعر به الحكومة والأمة معاً من ضرورة التعاون على تلافي هذه الحال الخطرة التي تهدد كيان الامة بالقضاء على ثروتها المالية

وقد زودت الحكومة هذه المصلحة بجميع الوسائل اللازمة لتحقيق الغرض الاسمى من نهضة تجارة مصر وصناعتها والسير بها في طريق الرقي والنجاح . فانتقت لها بناء فخماً بجوار ميدان سوارس في وسط حي تجاري معروف ، وقسمتها بحسب اعمالها الى عدة اقسام تبلغ نحو عشرين قسماً وتحتوي على مختلف الموظفين الفنيين الذين لهم خبرة واسعة بفنون الصناعة والتجارة وسائر الشؤون الاقتصادية

الاقسام التجارية

ومن هذه الاقسام ما هو اقتصادي تجاري ومنها ما هو صناعي بحت . فالأول يدخل تحته قسم المباحث الاقتصادية ، وقسم المخابرات التجارية ، وقسم التعريفة الجمركية ، وقسم الاحصاء ، وقسم الغرف التجارية ، وقسم السواحل ، وقسم التشريع التجاري ، وقسم المشتريات ، وقسم النقل الى غير ذلك مما يعمل على اصلاح حالة التجارة الوطنية . ولهذا فان مهمة المصلحة في هذه الاقسام هي القيام بدرس مختلف المشروعات التجارية والعمل لتحقيقها ، مثال ذلك تنظيم الاسواق كسوق الفاكهة والخضراوات وإنشاء بورصة للغلال بروض الفرج ، وتنظيم سوق البصل بالاسكندرية وإنشاء سوق للجلود ، وما الى ذلك من مختلف المشروعات التي اخذت بوادرها في الظهور كما تقوم بامداد التجار بجميع الارشادات والنصائح اللازمة لتقدم تجارتهم ونجاحها ، وتهتم باجابتهم عن كل ما يعن لهم من الاستفهامات الاقتصادية والتجارية ، وتقدم أكبر معونة للغرف التجارية وتمدها بكافة أنواع المساعدات التي تحقق مهمتها ، وتدرس كل الشكاوى التي يدلي بها أصحابها من نظام التعريفة الجمركية الجديد ، وتدرس حالة العمال والانظمة الكفيلة بانهاضهم مدلية في ذلك باقتراحاتها الى أولي الشأن بوزارة الداخلية ومصالح الحكومة الاخرى . وتقوم بتنظيم تجارة الحبوب والغلال بالسواحل ، وتدرس جميع وسائل النقل بما يتفق ومصلحة التجار ، وتقوم بعمل الاحصاءات المتنوعة التي لها علاقة بحياة البلاد التجارية والصناعية وهي فوق ذلك تنشر مجلة شهرية جامعة لشتى الموضوعات الاقتصادية . وستصدر من ابتداء العام المقبل نشرة إحصائية شهرية عن تجارة مصر الخارجية والمنتجات المصرية وطرق المواصلات والقروض وأسعار الجملة وأسعار الاسهم ومقارنتها بغيرها ، ومقارنة أسعار الاقطان . والتفاليس والبروتستات وما الى ذلك ، كما تصدر تقويماً سنوياً حافلاً بكل ما يهم الصناع والتجار

الاقسام الصناعية

أما الاقسام الصناعية فيدخل تحتها قسم الغزل والنسيج ، وقسم الصباغة والدباغة ، وقسم الجلود ، وقسم الصناعات الكيموية وقسم المباحث الصناعية ، وقسم الصناعات الزراعية وقسم صناعة الارز وينتظر زيادة هذه الاقسام على توالي الأيام ومهمة المصلحة فيها ، أن تقوم بارشاد ذوي المهن وإيقافهم على المستحدث في أساليب الصناعات ، وتجري البحوث والتجارب المختلفة لتبين حالة الصناعات القائمة ، ومدى ادخال الطرق الصناعية الحديثة عليها . وقد أنشأت المصلحة مصنعاً نموذجياً للسجاد تتعلم فيه البنات هذه الصناعة المفيدة التي يمكن أن تصبح في مصر صناعة منزلية أسوة بما هو موجود الآن في إيران وتركيا وأرمينيا وبلاد اليونان وبذلك تساعد على انتاج هذا العدد العاطل من البنات والنساء



أحد جوانب المتحف الصناعي بمصلحة التجارة

وقد انشأت المصلحة عدة مصانع نموذجية كمضرب الارز بدمياط والمصبغة النموذجية بكفر الزغاري بالقاهرة ، والمدبغة النموذجية ومصنع الاحذية بمصر القديمة ، وهي ترجو من وراء هذه المصانع ان تكون معاهد

(البقية على صفحة ١١)


الدنيا المصورة
«الدنيا المصورة»
في دور جديد
مرة فى الاسبوع - كل يوم أحد
مقصوصة الاطراف مشبوكة بالسلك
ما برحت «الدنيا المصورة» منذ صدورها تبذل مجهودا صادقا لكي تكون عاملا فعالا من عوامل الاصلاح ومحاربة الآفات الاجتماعية وحماية الجمهور وارشاده. وقد تمكنت في هذه الاثناء من الوقوف تماماً على أميال قرائها. فهي اليوم أقدر منها فيما مضى على تأدية مهمتها على أحسن وجه
فبهذا الاختبار الذي كسبته وبعزيمة مجددة لتحسينها ورفع مستواها من جميع الوجوه تدخل «الدنيا المصورة» في السنة الجديدة وهي واثقة من أنها ستنال - في شكلها الجديد - رضا قرائها العديدين بما أعدته من مباحث شائقة ومبتكرات قيمة
ويعلم القراء أن «الدنيا المصورة» كانت تنشر قسمين أحدهما للرياضة والآخر للتمثيل فلأن هذين الميدانين قد اتسعا ولرغبتنا في تحسين «الدنيا المصورة» وتمييزها من سائر المجلات رأينا العودة الى اصدارها مرة واحدة في الاسبوع ابتداء من الاسبوع القادم واصدار ملحق أسبوعي يوزع مجانا مع أعداد المصور يخصص لعالمي الرياضة والتمثيل
انتظر العدد الجديد
يوم الاحد ٤ يناير
(زبدة عددين فى عدد واحد)

عام ١٩٣١ عام هناء وسعادة

الشيخ الاسيوطى الفلكى يتنبأ عن العـــام الجديد ـ تنبؤات سنة ١٩٣٠ وما تحقق منها

نشرنا في العدد ٣٣ من « الدنيا المصورة » الصادر في أول يناير سنة ١٩٣٠ مقالا عن تنبؤات الشيخ علي الأسيوطي الفلكي جاء فيه ما يأتي:

الحوادث التى أراها فى المستقبل تنقسم اجمالياً الى حوادث طبيعية، وحوادث شخصية فأما الاولى فهى تقلبات جوية فى عرض ٥٠ درجة وتحدث عواصف شديدة وثلوج غزيرة فى الجهات الشمالية، ويفيض نهر التيمز فى انجلترا، والمسسبى فى أميركا بين مارس وابريل ويتكرر ذلك مرتين، وسيكون الصيف فى هذا العام شديد الحر، وتحدث أمراض فتاكة فى أسبانيا، وتشب عدة حرائق فى الاستانة والاناضول، وغابات فرنسا، وتزلزل الارض فى نيويورك فتميد شوامخ القصور وتسقط بعض العمارات، وستتأثر الزراعة فى أنحاء العالم بآفات سماوية فلا تأتى الارض بمحصول وافر، وينتج من ذلك ارتفاع أسعار القطن والغلال

أما الحوادث الشخصية فهى أنه سيموت أحد ملوك أوربا فجأة، ويتغير رئيس جمهورية فرنسا، وينتصر الحزب الوطنى فى المانيا، ويموت أحد ملوك البلقان، ويتغلب الامير كارول على ابنه الطفل ويفوز بعرش رومانيا، وتتم فكرة عصبة الامم الشرقية، وستسقط وزارة العمال وتخلفها وزارة المحافظين، ولكنها لا تمكث غير مدة وجيزة ثم تعود وزارة العمال بأغلبية ساحقة وهنالك تتغير سياستها نحو المستعمرات وتعطى مصر نصيباً وافراً من الاستقلال

« أما المعاهدة فستتم على يد الوفد ولكن فى ظرف آخر، وسيمكث البرلمان ثمانية أشهر قد يتعطل بعدها ثم يعود مرة أخرى بعد حل وفى هذه الحال يفوز الوفد بانتصار باهر، وسينضم اليه أعضاء حزب الاتحاد، وسينقسم أحد الاحزاب المصرية على نفسه، ثم تلتئم صفوفه، ولا تمضى بضعة أشهر حتى يرحل عن مصر ذو منصب سام

وأم ما تحقق من هذه التنبؤات فيما نعلم ما يأتي:

« عواصف شديدة وثلوج غزيرة فى الجهات الشماليه، واشتداد حر الصيف فى بعض الجهات هذا العام ـ انتصار الحزب الوطنى فى المانيا ـ عودة الأمير كارول الى عرش رومانيا ـ فشل المفاوضات بين مصر وبريطانيا ـ تعطيل البرلمان ـ انقسام أحد الأحزاب المصرية على نفسه »

***

وقد سألنا الشيخ الأسيوطي عما يتنبأ به لعام ١٩٣١ الجديد فأفضى الينا بتنبؤاته

قال الشيخ الاسيوطي: « ان هذا العام ـ لا اقول عنه انه عام يمن وسعادة فقط ـ بل هو العام الذى تتنفس فيه الشعوب، وتزول فيه الكروب تدريجاً حيث تخف وطأة الازمة المالية، وتتكاتف الدول على تفريجها وخصوصاً الولايات المتحدة، وتعود الأوراق المالية الى حالتها الطبيعية من ارتفاع يؤدي الى انتعاش الاسواق. وكذلك القطن يرتفع الى سعر يرضي الزراع نسبياً. اما حالة مصر الداخلية فلا أكثر من ان أقول انها ستنال مآربها وتعود المياه الى مجاريها، ويرى الشعب المصري ما يطمح اليه من الحياة النيابية الصحيحة، فلا تنقضي تلك السنة حتى تتمتع مصر بتلك الحرية التي يتطلبها الجميع وتزول آلام النفوس بظهور فجر جديد، ويرتفع كابوس الازمة الحالي عن أعناق الخاصة والعامة، ويعطف مليك البلاد على رعيته عطفاً أبوياً يحمل الكل يلهجون بالدعاء له. ولا أخفي عليك ان ما يشاهد الآن من الآلام قد لا يزيد امده عن ثلاثة أشهر فلا يطلع فجر ابريل حتى يتمتع كل منا بما يبتغي

« هذه حوادث مصر اجمالا. أما حوادث الخارج غير ما ذكرناه فكثيرة جداً. ولا انكر عليك أن بانتهاء هذا العام ينتهي ما يسمونه بالسلام، فتسمع وترى أن الدول على أتم ما يكون من الاستعداد لحروب قادمة لظروف خاصة ستظهر بين اكتوبر ونوفمبر حيث تنتقص دويلات صغيرة كبولونيا. وكذلك ترى في البلقان اختلافاً دولياً يلمس فيه القارىء ما ينويه الدهر لهذه الشعوب من آلام قاسية وحروب طاحنة، ومن العجيب



الشيخ علي الاسيوطي

أن تكون هذه الحال على حد المثل القائل: « مصائب قوم عند قوم فوائد » فبينا ترى الكون يضطرب تجد أن الحالة المالية حسنة

« هذا العام عام تغييرات طبيعية وطوارىء جوية كثيرة من زلازل وبراكين وفيضانات تقع بأمريكا بين مارس وابريل. وفي أواخر الربيع تشتد العواصف بين فرنسا وانجلترا. ويفيض نهر السين. وتحصل زوبعة برد شديدة بسويسرا يهلك بسببها الكثيرون

« وتقع في بلاد العرب اضطرابات وتجري في سورية مذابح، وفي العراق تقع اختلافات وانقسامات في الصيف القادم، وتعود ثورة الهند، ويموت ملك عظيم في الغرب

« أما أسبانيا فستتغير حكومتها وتنادي بالجمهورية حتما. ويكون حج هذا العام ذا مغزى إسلامى خطير، ويموت ملك في العرب أو هو أمير في اليمن. ولا أنسى أن أذكر لك ان الحرب القادمة ستستمر الى مارس سنة ١٩٣٢

« أما المانيا فستراها دولة فتية تخرج من سكونها وتحارب تلك المعاهدات الماضية وتنشط في تسليح شعبها، وسيظهر بها ثلاث بلونات هائلة وطيارة عظيمة

« وسيهيأ الارشيدوق أوتو لعرش المجر، ويتم له في القريب جلوسه على هذا العرش. على ان النمسا لا بد أن تنضم الى المانيا. وسيصادف فرنسا هذا العام كثير من الاختلافات الحزبية، وتجرى من أجل ذلك مذابح بين الاشتراكيين والشيوعيين، وتسقط حكومتها مرتين، ويموت فيها رجل سياسي عظيم يحزن لموته عامة الشعب الفرنسي

« وستحتك ايطاليا بفرنسا، ويحصل بينهما شقاق من أجل رعاياها في تونس يؤدي الى سفك الدماء بينما تمد يد الصداقة الى المانيا والى دويلات أخرى

« أما روسيا فستعاني في الاشهر الستة الاولى من هذا العام شدائد داخلية كثيرة ويقع بينها وبين اليابان حادث خطير يزول أثره بعد برهة قصيرة. ثم يعود اليها الهدوء. وبعد ذلك تقوم مناوشات بينها وبين دولة أخرى تجاورها تؤدي في الواقع الى اتساع رقعة الخلاف الدولي الذي ينتهي في المستقبل الى الحرب العالمية القادمة »

برلمان الجمهور

الاشغال «غير الحرة»

والهجرة الى البلاد الاوربية

حضرة رئيس تحرير «الدنيا المصورة»

ذكرتم في أعداد سابقة من الدنيا أن الدول الاوربية لا تقبل دخول الاجنبي الى بلادها الا اذا اشتغل أشغالا حرة. فاذا كانت بلد الطالب واقعة تحت حكم البلد الذي يرغب الدخول اليها كالسوري مثلا، فهل تسمح له فرانسا بالدخول والاشتغال بالأشغال الغير حرة .. ؟!

(ا – ضانيا – القاهرة)

﴿الدنيا﴾ لكل دولة نظام خاص وقانون لتنظيم المهاجرة اليها سواء أكان المهاجر أو النازح اليها من الاجانب أو من الرعايا الواقعين تحت انتدابها. فيمكنك الاستزادة من الايضاحات الخاصة بهذه المسألة من القنصلية الفرنسية بالقاهرة

اما الاشتغال بالاشغال غير الحرة فاذا كان مقصوداً به الوظائف العامة الرسمية في مناصب الحكومة فهذا أمر مقصور على رعايا الحكومات المحلية في الأغلب. فلا تظن استخدام الاجانب من جميع النحل في الحكومة المصرية قياساً يصدق على الدول الاوربية وغيرها

***

أنظورد بشارة

يقع المحل الذي تطلبونه والذي يكفل لكم ما تريدون في شارع سكة الذبح في حي السيدة زينب بالقاهرة. وتجدون على بابه «يافطة» تشير اليه

***

شكوى من شيلي

أخ في سنتياغو يبحث عن أخيه في القاهرة

حضرة رئيس تحرير «الدنيا المصورة»

لي أخ كان فيما مضى صاحب لوكندة أميركا الكبرى في شارع المهدي بالقاهرة. وقد مضى عليه الآن اكثر من عشرة شهور دون أن نعلم عنه شيئاً وكانت تعود الينا الخطابات التي أرسلناها اليه دون أن تسلم اليه

فهل لكم أن تتفضلوا بالتحري عن مصير أخي واسمه محمد حسن دوق سوري الاصل من مدينة بيروت ولكم الشكر سلفاً

(م. ح. د – عبد الحليم)
سانتياغو – شيلي

﴿الدنيا﴾ بحثنا عن أخيكم في الفندق الذي كان يملكه فعلمنا أنه لا يزال يتردد عليه من حين إلى آخر، وان كنا لم نوفق الى لقائه لانه كان في الاسكندرية يؤدي عملا خاصاً

وقد علمنا من وكيل الفندق أن أخاكم بخير وأنه تلقى آخر خطاب منكم وأنه ربما أرسل لكم الرد هذا الاسبوع

أما عنوانه الجديد فهو:

محمد حسن دوق بشارع البوستة القديمة رقم ١٣ بالدور الثالث بالقاهرة

***

مستشفى الخانكة

ومعاملة المجاذيب بين جدرانه

حضرة رئيس تحرير «الدنيا المصورة»

ان ثقتي في مروءتكم وخدماتكم الانسانية تجعلني ألجأ اليكم وأستنصركم في هذا الموضوع:

ذهبت يوم الجمعة الماضي مع صديق لي لزيارة أخ له بمستشفى الامراض العقلية بالخانكة، فشاهدت أولئك البؤساء من نزلاء المستشفى عراة الرءوس حفاة الاقدام وأبدانهم ترتعد برداً إذ ان البعض منهم لم يكن يرتدي سوى قميص خفيف ولا يخفى عليكم ما نحن فيه من برودة الشتاء. وقد يشفى المريض من مرض عقله فيصاب بمرض في صدره قليل شفاؤه، فأرجو ان تتفضلوا بنشر هذه الشكوى لعلها تكون مبعث اهتمام ولاة الامور بشأن هؤلاء المساكين

(ك. م. قيصر المنياوي)

﴿الدنيا﴾ الذي نعرفه ان أولئك التاعسين المصابين في عقولهم يلقون عناية لا بأس بها في مستشفيات الحكومة الخاصة بهم. ولكنا سألنا بعض من زاروا مستشفى الخانكة أخيراً فقرروا أنهم رأوا بعض نزلاء ذلك المستشفى عراة الرءوس والاقدام

فلعل مصلحة الصحة تعنى بهؤلاء المساكين فتوليهم عناية بأجسادهم وكفاء مصابهم في عقولهم

***

الصحافه والوظيفه

موظف حائر بين هذه وتلك

حضرة رئيس تحرير «الدنيا المصورة»

منذ ان تخرجت في المدارس ونشأت رجلاً كاملاً أميز الضار من النافع وأنا كبير الامل في أن أكون في مستقبل أيامي صحفياً، وتحقق هذا الأمل إذ استطعت الاشتغال بالصحافة كمراسل لأحدى الجرائد المصرية

ولكن مع الأسف الشديد لم يطل عهدي بها إذ التحقت بخدمة الحكومة فكان ذلك حائلا بيني وبين أمنيتي

وها أنا رغم توظفي أصبحت من الذين حرم عليهم الاشتغال بالصحافة مع اني أميل كل الميل اليها وأود الوصول الى العمل بها مهما بذلت من ثمين وغال في الحياة

لذلك أرجو ان تخرجوني من حيرتي وتبدوا رأيكم (عزت)

﴿الدنيا﴾ لا تقل الصحافة شرفاً ولا سمواً عن الوظيفة الحكومية، ولكن القوانين – في أغلب دول العالم ومنها مصر – تحظر على الموظف الجمع بينها وبين عمله الحكومي وفي ذلك حكمة لا تخفى على أحد

على أنك تستطيع أن تسد رغبتك في هذا العمل الشريف، بأن تكتب فيما يجانب السياسة من مواضيع الادب وبحوث الاجتماع فاذا توافرت على شيء منها فتنشره لك الصحف اذا كان اهلا للنشر وبذا لا تخرج على قوانين عملك الرسمي وتشبع رغبتك الصحافية في وقت واحد

أما أن تجازف بترك وظيفتك للدخول في ميدان تعوزك فيه الخبرة والتجربة، وينتظرك فيه النجاح والفشل وقد يرجح الثاني الاول فهذا ما لا نشجعك عليه

***

مسجد العريش

والخشية من سقوطه على المصلين

حضرة رئيس تحرير «الدنيا المصورة»

بمدينة العريش مسجد أثري هو الوحيد الذي يصلي فيه سكان هذه البلدة وما يجاورها وقد تشققت جدرانه وأصبح آيلا للسقوط لا يضمن المصلي فيه أن يخرج من بين جدرانه حياً..

وبما أن المساجد هي بيوت الله وهي أحق بالعناية من كل شيء فنرجو عزتكم التكرم بنشر شكوانا هذه ومساعدتنا في حث وزارة الاوقاف على إرسال من يقوم بازالة هذا المسجد وبنائه من جديد خشية سقوطه على المصلين أو ترميمه على الاقل

(م. حمدان الاهتم – العريش)

﴿الدنيا﴾ نشرنا في أعداد سابقة شكاوى عدة عن تداعي بعض المساجد التابعة لوزارة الاوقاف

وقد أبلغتنا بعض المصادر العليا في الوزارة حينذاك ان لجاناً قد عينت لفحص تلك المساجد وكتابة تقارير عن حالة كل منها فما كان يستحق الهدم هدمته وأعادت بناءه وما كان في حاجة الى ترميم أسرعت الى اصلاحه، على أن تقدم الأهم على المهم في مسائل الهدم والاصلاح

ولعل مسجداً واحداً في بلدة كالعريش وضواحيها يستحق بلا شك أن يكون في درجة «الأهم»، وان تعمل وزارة الاوقاف على اصلاحه وترميمه اذا لم يتيسر لها هدمه وإعادة بنائه في أقرب فرصة رحمة بالمصلين فيه وإقامة شعائر الدين الحنيف

***

الهجرة من مصر

ورغبة الشباب في السفر الى الخارج

حضرة رئيس تحرير «الدنيا المصورة»

شاب في الثانية والعشرين من عمره حائز على دبلوم مدرسة الزراعة المتوسطة سنة ١٩٣٠ فهل من الممكن أن يجد له وظيفة في خارج القطر المصري كالشام أو البرازيل أو غيرها من البلاد الأجنبية مع العلم بأنه قادر على السفر على حسابه اذا لم تسفره قنصليات تلك الدول على نفقتها

أفيدوني عن طريقة السفر لأي دولة وتقبلوا شكري (م. ز.)

﴿الدنيا﴾ من العجيب أن لا يجد حامل لأحدى الشهادات الفنية الزراعية عملا في بلاد زراعية كمصر

وما دمتم تريدون السفر الى الخارج، وهو عمل جريء يستحق التشجيع، فيمكنكم الاتصال بقنصلية البرازيل في القاهرة بشارع عماد الدين وهي تبلغكم التسهيلات التي تقدمها تلك البلاد لمن يريدون الهجرة اليها وخصوصاً اذا كانوا من الراغبين في الاعمال الزراعية

وقد كانت البرازيل الى عهد قريب تقدم تسهيلات كبيرة لمن يرغبون في زراعة أراضيها اذ تقدمها لهم هي ولوازم الزراعة بأثمان تافهة وربما قيدت ذلك في خلال العام المقبل

هذا اذا رغبتم في عمل «حر». أما اذا كنتم تريدون «وظيفة» على حد تعبيركم فالأجدر بكم مخابرة قنصليات العراق أو شرق الاردن فقد تدلكم على ما تريدون





معرض الكلاب

افتتح في صالة واجرام بباريس معرض الكلاب السنوي وترى في الصورة بعض الكلاب اليابانية في ذلك المعرض



طيار بدون اجنحة

من اعجب الالعاب الشتوية الهبوط من قمم الجبال العالية الى الوديان السحيقة في اثناء التزحلق كما ترى في هذه الصورة وكأن ذلك « المتزحلق » يطير في الفضاء بدون اجنحة

قناني فارغة لاميركا الجافة

اراد احد اصحاب المحال التجارية في اميركا ان يمزح مع زبائنه مع مراعاة قانون منع المسكرات فاهداهم زجاجات شمبانيا يسيل لها لعابهم ولكنها — مع الاسف — فارغة من الخمر. وترى في الصورة احدى فتيات المحل تحمل بعض هذه القناني وهي لا تحوي الا ربطات الاعناق واقلام ومناديل ! !





كؤوس الانتصار

نال هذه الكؤوس الفضية ثور عظيم في المعرض الزراعي الذي أقيم في ايسلنجتون وتراه يتأمل الكؤوس ولعله مغتبط بنفسه

في سبيل نجاح الصناع والتجار المصريين

(بقية المنشور على صفحة ٦)

ارشادية يلقي فيها الخبراء الارشادات والدروس الليلية على المحترفين ، فوق ما ترجوه منها ان تكون دوراً لعمل التجارب والبحوث الفنية التي تعود على الصناع واصحاب الاعمال بأجل الفوائد

الغزل والنسيج

اما صناعتا الغزل والنسيج ، فقد اهتمت بها المصلحة اهتماماً خاصاً لأن جميع البوادر الحالية عهد الطريق لارتقائهما ولعلاقتهما الوثيقة بأهم مورد تعتمد عليه البلاد المصرية في ثروتها الآن وهو القطن . ولذلك انشأت المصلحة في ديسمبر الماضي قسما لهاتين الصناعتين تنحصر مهمته في السعي الى ترقية صناعة غزل القطن والصوف والكتان وفتل الحرير وتجهيزه ، وترقية صناعة النسيج على اختلاف اشكالها ، واسندت الى هذا القسم مهمة المساعدة على انشاء المصانع الحديثة الخاصة بالغزل والنسيج ، وارشاد ارباب المعامل القائمة الى كل وسيلة مستحدثة في هاتين الصناعتين

وقد قام ذلك القسم بعمل احصاء عن مصانع الغزل والنسيج في مصر بما فيها معامل السجاد و « التريكو » للوقوف على المراكز المهمة للصناعتين

وهناك مشروع تنتظر منه فوائد جليلة للصناعة والصناع ، وهو يقضي بأن تقوم المصلحة بتوزيع الانوال اليدوية والانوال التي تدار بالقدم على متخرجي المدارس الصناعية بأثمان ميسورة تجبى منهم على أقساط صغيرة لا يرهقهم سدادها ، وبذلك تساعدهم المصلحة على بدء حياتهم العملية . وكذلك يبحث قسم الغزل والنسيج في توزيع نوع من الانوال الميكانيكية على مصانع النسيج القائمة التي تستخدم القوى الكهربائية على أن يزيد عدد هذه الانوال من سنة الى أخرى حتى تحل بالتدرج محل الانوال اليدوية العتيقة

الصناعات الزراعية

وكذلك أدركت المصلحة حاجة البلاد الى الصناعات الزراعية حتى تستفيد من حاصلاتها الزراعية أكبر فائدة ممكنة ، ويتيسر تصديرها الى الخارج ونشرها في الاسواق الاجنبية ، فأنشأت قسم الصناعات الزراعية ، وجعلت اختصاصه دراسة الاسواق الداخلية للمحاصيل المصرية وللحيوانات والطيور ومنتجاتها وتنظيم الاستفادة منها وإقامة الصناعات المترتبة على منتجاتها . ودراسة الاسواق الخارجية وكيفية إدخال المحاصيل المصرية فيها وترويجها في أنحائها ، ودرس طرق التخزين والحفظ أو تحويل بعض تلك المحاصيل الى أنواع أخرى كعمل المربى والجبن أو بالحفظ والتجفيف الى آخره

المعرض النموذجي

وسيكون من أول يناير معرض في مكان خاص بدار المصلحة . يعرض فيه النماذج و « العينات » لمختلف المنتجات الصناعية مكتوبة عليها أسماء منتجيها من الصناع المصريين وعناوينهم ، فيتمكن الزائرون من الاتصال بهم عن طريق ذكر اسمائهم وعناوينهم المكتوبة على مصنوعاتهم . كما سيعرض أيضاً في هذا المعرض نماذج وعينات أجنبية لا يكتب عليها أسماء أصحابها . بل يكتب الثمن فقط ، وتقوم المصلحة بشرائها على عكس المعروضات الوطنية الاولى ، فانها تعرض على سبيل الاعلان عن الصناع المصريين ، وبهذا يتمكن كل صانع من الزائرين ان يطلع على مختلف الاساليب والرسوم الصناعية التي قد لا تكون موجودة في صناعته الوطنيه فيقتبس منها ويحاكيها . وذلك تحت ارشاد الخبراء الفنيين الخبيرين بالمصلحة

أما المعرض بحالته الراهنة فهو صورة مكبرة لمحل تجاري يباع فيه منتجات بعض الصناع ولا يشتمل إلا على القليل من المصنوعات التي تغري الصناع بتقليدها . وهذا ما حدا بمصلحة التجارة والصناعة الى اصلاح هذا المعرض حتى يكون وافياً بالغرض الذي تعمل له من تشجيع الصناع الوطنيين وارشادهم الى كل ما ينتفعون منه في ترقية صناعاتهم

المتحف الصناعي والمعمل الكيموي

وبمصلحة التجارة والصناعة متحف صناعي يمثل الادوار التي تمر عليها الصناعات المهمة كصناعتي الغزل والنسيج . وصناعة الجلود ، والصناعات الكيموية . وبذلك يتسنى لكل زائر ان يستفيد من الناحية التعليمية الارشادية ويطلع على أدوار الصناعة ، ويتمكن خبراء المصلحة من الاستعانة بهذا المتحف على شرح اسرار الصناعة لمن يطلب

وقد اتمت المصلحة أيضاً انشاء معملها الكيموي الذي خصصته لعمل التجارب والبحوث التحليلية واذاعة نتائجها على من يهمهم أمرها.

وقد اتيحت لنا زيارة هذا المعمل ، فوجدناه قد جهز بجميع الادوات والمعدات اللازمة

الخبراء الفنيون

ولم تنس مصلحة التجارة والصناعة أن تسترشد بنصائح الخبراء الفنيين ، فاستدعت اليها خبيراً في الكيمياء ، كما استدعت أيضاً خبيراً في الارز من ناحيته الصناعية والتجارية وخبيراً في الصباغة ليبحث عن حالتها الحاضرة وسبيل تحسينها وانهاضها .

هذا فوق ما لدى المصلحة في قسم الغزل والنسيج وقسم المباحث الاقتصادية والصناعية وغيرها من مديرين مصريين كفاة . وكل هؤلاء الخبراء والمديرين مستعدون لتقديم الارشادات والمعونة لكل من يرغب من التجار وذوي المهن ، فوق ما يقومون به من الاشراف على إنشاء المشروعات الصناعية النموذجية ، ويزودون المصانع بالنصائح المفيدة ويتباحثون مع رجال الاعمال

ملاهي الاسبوع

قصص الحياة

فين بنك الرهونات ؟!

بينما كان مصطفى درويش احد تجار المواشي القاطنين بحي السيدة زينب يسير في شارع عماد الدين على مقربة من عابدين إذ صادفه رجل استوقفه بلطف وسأله بأدب أن يدله على بنك الرهونات . .

ووقف مصطفى يصف له مكان ذلك البنك ويدله عليه ، وإذا بالحديث يتشعب بينهما ويتناول الازمة الحاضرة وشدة وطأتها على الناس ، وانتهى الامر بأن أخرج المجهول من جيبه ساعة ذهبية كبيرة عرضها على مصطفى يسأله اذا كان يبغي شراءها بثمن معقول ، فانه أحق بها من بنك الرهونات

ورضي التاجر بذلك على شريطة أن يعرضها اولا على احد العارفين بأثمان الساعات ، ووافقه البائع بشرط أن ينقده جنيهين يعطيهما لدائن يلاحقه ويتبعه وأشار الى رجل واقف على كثب منهما

ودفع مصطفى الجنيهين الى الدائن الملحاح ومضى مع البائع الى ساعاتي قريب وأعطاه الساعة ليقدر ثمنها

وقلب الساعاتي الساعة بين يديه ثم أعادها الى مصطفى وهو يهز رأسه ويعلنه بأنها ليست من الذهب وانها لا تساوي أكثر من ستين قرشاً . !

— تسمح تعطيني الاتنين جنيه وتاخد ساعتك ؟ !

— اتنين جنيه إيه وساعة إيه . . ؟ ! أنا أعرفك والا أخذت منك حاجة . ؟ !

— الله . . إزاي انت واخد اتنين جنيه حالا واعطيتهم لزميلك اللي مداينك ومضايقك !

— أنا . ؟ ! أبداً . . حضرتك غلطان !

واستمر أوار المشادة والجدل ولم ير تاجر المواشي بداً من أن « يسحب » البائع الى قسم البوليس وعبثاً حاول المحقق أن يستنزل الحقيقة من ذلك البائع المجهول الذي جحد كل شيء وأصر على الانكار

وأمر المحقق بتفتيش البائع فوجد في جيبه زوج من « الغوايش » الذهبية سئل عن مصدرهما فقال انه اشتراهما لاحدى قريباته

ولكن التحقيق الدقيق أسفر بعد ذلك عن أن هاتين الغويشتين إن هما الا شرك آخر أعده الرجل ليوقع به شخصاً آخر مدعياً السؤال عن بنك الرهونات على الطريقة التي احتال بها على مصطفى درويش

وأحيل الرجل على النيابة للتحقيق فأصدرت أمرها باستمرار حبسه رهن المحاكمة

اما اسم بنك الرهونات المتنقل هذا ، فهو شعبان احمد سليمان ولعله قد عرف الآن طريق بنك الرهونات الذي أعياه البحث عنه ، إذ سوف « يرهن » في السجن الى أن يفي بما احتال على الناس به .. !!

قاتل زوجته

في عزبة قريبة من ناحية هوارة المقطع من أعمال مديرية الفيوم نشأ عرفة السيد عبد الجليل في رعاية شيخ هذه العزبة وعطفه ، فلما ان شب وترعرع أراد شيخ العزبة ان يتم نعمته عليه فزوجه بابنته سيدة

وكانت سيدة بنت الشيخ رمضان حيدر متعلمة ومؤدبة دمثة الاخلاق إلا أنها لم تكن جميلة الصورة بديعة التكوين، وكان في ظهرها احديداب يزيدها قبحاً

ورزقت سيدة من عرفة غلاماً منذ أربع



عرفة السيد عبد الجليل

سنوات . ولكن الشقاق دب بينهما وهجر الزوج زوجته فرفعت عليه دعوى أمام محكمة الفيوم الشرعية تطالبه بنفقة لها ولولدها لم يقدر على دفعها في مواعيدها

وتجمدت مبالغ النفقة وحجزت الزوجة على جاموسة الزوج وهي كل ما يملكه من حطام الدنيا ، فغاظه الامر وأحنقه وعول على الانتقام من سيدة

ولم يكن انتقامه الأول إلا بأن تزوج لمرأة اخرى أجمل من الأولى وأكثر غنى . ولم يمض على زواجه الجديد وقت طويل حتى عاد يتردد على زوجته الاولى يطلب الصلح واعادة المياه الى مجاريها

وتم له ما أراد ولكنه لم يستمر معها في وفاق سوى أربعة أيام دب الشقاق بين سيدة وعرفة بعدهما مرة أخرى

وفي ليلة ١٧ ديسمبر الجاري أقبل على مسكنهما أحد الاعراب من شعراء الرباب وجعل يطرفهما بأشعاره وأقاصيصه ، فلما أن انصرف قاما يبغيان النوم

وفي منتصف الليل دوت في سكون القرية صرخات متعاقبة تصيح بها سيدة رمضان تطلب الغوث والنجدة من تباريح عذاب ينزله بها زوجها عرفة ، وأسرعت احدى قريباتها التي تدعى نظلة الى نجدتها فنادت عليها مراراً ولكن ما من مجيب . .

كان الزوج يشد على عنق الزوجة بعنف وقسوة وهي تتخبط تحته وتئن من شدة الالم وهول الضغط الى أن همدت حركاتها وسكنت الى الابد وفاضت روحها

وخف الى تحقيق الحادث حضرة الاستاذ حسن افندي سلامة وكيل نيابة الفيوم فوجد الجثة ملقاة على الارض وقد فارقتها الحياة ، كما لاحظ آثار خربشة في عنق الزوج من آثار المقاومة والمشادة

ولا زال حضرة المحقق يرهق القاتل بالأسئلة الى أن اعترف بفعلته الشنعاء فقيد الى السجن رهن عما كته على ما اقترفته يداه الاثيمتان

وقد اتضح من التحقيق ان القاتل كان يبغي بفعلته هذه أن يتخلص من النفقة المفروضة لزوجته وولده ، فكان أن سلك ذلك الطريق الوعر الذي فقدت فيه الزوجة المسكينة الحياة

البوليس الزائف

— أنت يا جدع . . . أنت يا جدع انت وهوه . . ! !

— نعم يا حضرة . .

— أنتم طرش ما بتسمعوش من أول مرة ؟ !

— فيه حاجة يا حضرة ؟ !

— أيوه أنا بوليس سري في المحطة هنا واشتبه فيكم وعاوز افتشكم ، قام أنت وهوه ؟

وبدأ البوليس السري المعين من قبل نفسه لتفتيش ركاب قطارات السكة الحديدية من محطة العاصمة يفتش الرجلين اللذين لم يبديا أي مقاومة أو اعتراض على عمل رسمي يقوم به رجل الحكومة الخطير

ودس الرجل يده في اثوابهما وأمتعتهما فلم يعثر على شيء ، وعندئذ طلب اليهما أن يخرجا حافظتي نقودهما فربما أودعا شيئاً من المخدرات

وانصاع الرجلان إلى أمره على الرغم من تأكيدهما له انهما لا يعرفان المخدرات ولم يتعاطياها قط، وأعاد الشرطي السري الحافظتين الى الرجلين بعد أن تأكد من انهما لا تحويان شيئاً من الممنوعات

— أيوه ما فيش معاكم محظورات ، يالله سافر انت وهوه . . اسمك إيه ؟ !

— عبد الجليل عبد الله حماد فلاح من مركز اسنا

— وانت اسمك ايه ؟ !

— اسمي عبد العزيز عبد العظيم فلاح من مركز قنا

وانتهى رجل الخفية من مهمته الشاقة وانصرف بعد ان أعاد الى كل من الرجلين حافظة نقوده

ولكن الدهشة كانت تعرو الرجلين ، والاستغراب لهذا الحادث العجيب غير المألوف يسمر أقدامهما فلا يسيران صوب القطار الذي سوف يقلهما الى بلدتيهما . .

وخطر لواحد منهما خاطر فجائي فمد يده الى نقوده وفتحها وبدأ يحصي ما كان فيها من نقود فوجدها تنقص عشرين قرشاً . .

واستلفت هذا النقص انتباه زميله فأحصى نقوده فاذا بها تنقص عشرة قروش ، وهنا اسرع الرجلان الى قسم الازبكية يبلغان الحادث ويعطيان أوصافاً دقيقة عن ذلك المحتال الجريء . .

وكلف مركز البوليس أحد رجال الشرطة السريين وهو علي احمد كبارة بالبحث عن ذلك المحتال فوجد ان أوصافه تنطبق على رجل يدعى محمد ابرهيم فوزي القاطن بشارع العطار بشبرا

وما زال « كبارة » يتعقب آثار الرجل الى ان دهمه في منزله ففتشه ووجد معه قطعة ذات عشرين قرشاً اتضح انها المبلغ الذي سرقه من أول الرجلين اللذين كانا يريدان السفر من محطة القاهرة

وتعرف عليه عبد الجليل عبد الله وعبد العزيز عبد العظيم اللذان كانا لا يزالان في مركز البوليس في الفترة التي تمكن فيها رجل البوليس الملكي من تعقب اللص والقبض عليه واحضاره الى قسم الازبكية

وهي همة تذكر بالشكر والثناء وعسى أن ينال ذلك اللص الجريء قصاصاً يتكافأ مع تهجمه على الوظائف الرسمية بالانتحال ، ومع لصوصيته الوقحة علناً وبين مئات الناس

موضوعات الدنيا المصورة

ابتداء من العدد القادم من « الدنيا المصورة » الصادر بتاريخ ٤ يناير سنة ١٩٣١ سيعنى قلم تحرير المجلة باختيار موضوعاتها عناية فائقة فلا يقدم الا أجود الجيد وأحلى الحلي وسيجد الخاصة والعامة لذة وفائدة في مطالعة « الدنيا المصورة »

وستكون مقصوصة الأطراف مشبوكة بالسلك

اطلب « الدنيا المصورة » كل يوم أحد

ضحايا الترام : الى متى التهاون ؟

طفلة فى الخامسة من عمرها تذهب ضحية السرعة والاهمال

لا يكاديمر يوم إلا وتوجدفيهلقطارات الترام
[...]ا من سكان هذه المدينة تدهمهم عجلاتهافتتركهم
[...]ى قد فقدوا الحياة ، أو تبتر من أجسادهم
[...]ضائهم ما يفضلون معه الموت على الحياة . .

ومنـذ يومين وقعت حادثة من حوادث
[...]ه القطارات التي لا تحصى ، وان كانت قـد
[...]ردت بشدة الهول والقسوة ، والسرعة
[...]طيرة التي كان يخترق بها الترام شارع الأمير
[...]روق وقت أن اخترمت عجلاته جسداً ليناً
[...]وداً مرناً وطفولة بريئة . .

فقد كان قطار الترام خط رقم «٣٠» الذي
[...]ير من العباسية الى العتبة الخضراء عن
[...]ريق شارع الامير فاروق ، ينحدر مسرعاً
[...] محطة باب الشعرية صوب العتبة ليقطع
[...]سافة في مرحلة سريعة واحدة

وكان يقود هـذا القطار المشئوم سائق
[...]ى عبد الحميد احمد اللاح ، فما كاد يتوسط
[...]سافة بين باب الشعرية والعتبة الخضراء حتى
[...]ت طفلة في الخامسة من عمرها وتدعى
[...]ية محمد أبو كريمة تحاول اجتياز الشارع من
[...]نفه الأيمن الى الايسر ، وما كادت تصل
[...] شريط الترام حتى كان القطار الذي كان
[...]د عنها منذ لحظة بعشرات الامتار قد نهب
الارض اليها وداهمها

وصرخ الناس يلفتون نظر السائق المنحدر بالقاطرة في أقصى سرعتها ويحاولون ايقافه بلا جدوى ، ودلت المعاينة على انه كان في طوقه أن يوقف القطار لأن لفت نظره الى الخطر وهو على بعد يجاوز خمسة عشر متراً من مكان الفتاة . .

وحضر المحققون على الاثر فرأوا منظراً ينفطر له الفؤاد

وارتفع صراخ وعويل اذ أن أقارب الطفلة الذين يقطنون على مقربة من مكان المصاب قد وفدوا وتعرفوا على أشلاء الضحية فشق صراخهم عنان السماء وارتفع الى أجواز الفضاء يشكو تهاون شركة الترام واستهتار عمالها بالارواح والاجساد

وازاء ذلك الشعور الذي كان يفيض بالسخط على تعدد حوادث الترام ونكباتها زاد حنق الجمهور على السائق فانهال عليه بالسباب وهم بالحملة عليه لولا أن أنقذه رجال البوليس بعد أن ضربه الجمهور الهائج ضرباً مبرحاً

وكان أقرب الناس الى مكان الحادث رجل يدعى اسماعيل محمد الحلواني وهو أول من نبه السائق الى خطورة الموقف وهتف به ان يوقف القطار ابقاءاً على الطفلة التعسة

فلما لم يسمعه السائق ودهم القطار الطفلة أصيب الرجل بنوبة ذهول فصار يجري في الشارع بلاوعي وقد أخذ منه الروع والفزع مأخذاً كبيراً الى أن وصل الى قسم الموسكي يبلغ رجال البوليس الحادث الذي رج أعصابه ثم سقط على الارض بلا حراك وقد فقد النطق

وكان من بين الركاب الآتين في قطار قادم من العتبة الى العباسية حضرة اليوزباشي احمد افندي عزت المعاون ببوليس الاسكندرية ، فلما رأى الحادث نزل على الفور وحافظ بنفسه على أشلاء الجثة إلى أن تتم المعاينة ، وقبض على سائق القطار ومنعه من الاتصال بزملائه ؛ ودون أسماء من شهدوا الحادث ، كما رسم رسماً تخطيطياً للشارع ومكان الحادثة

وقد كان عمله هـذا قنبلة قطعت على من يحترفون الشهادة والذين ينتهزون أمثال هـذه الفرص للمساومة

وقد أجمع شهود الحادث وهم اسماعيل محمد وصناعته قهوجي وعبدالحميد منصور وصناعته مكانجي وعلي محمد عطية وهو سمكري بأنهم فزعوا الى السائق يشيرون اليه بالوقوف فلم يقف وانه كان على مسافة تكفي لدرء الخطر . .

وقد تقدمت امرأة تتطوع للشهادة ، ولعلها من منتهزي الفرص السانحة . وهي تدعى فاطمة بنت ابراهيم حضرت مع بعض مفتشي شركة الترام لتؤدي شهادة في صالح الشركة ولكنها إزاء سيل الاسئلة الذي انهال عليها عادت فتراجعت وقررت أنها لم تر شيئاً!!

وقد أودع السائق السجن وامرت النيابة باستمرار حبسه أربعة أيام .

وهـذه حادثة من عشرات تضيع فيها أرواح الناس تحت عجلات الترام دون أن تعنى هـذه الشركة بلفت أنظار سائقيها الى ضرورة عدم الاسراع في السير ، بل تحتم عليهم أن يتموا دورات معينة في كل يوم دون التفات الى أن الوقت قد يضيق عن هـذه الدورات فيضطر السائقون الى الاسراع



نقل جثة الطفلة ضحية الترام

كيف احبط ستالين مؤامرة أعدائه

سر مؤامرة موسكو الاخيرة ـ ستالين ينصب الشراك للمتامرين ويقتنصهم

كثرت الاشاعات في شهر نوفمبر الماضي عن ثورة عنيفة قامت في موسكو وعن اضطرابات خفية ومؤامرات سرية

وذاعت في أوربا بأسرها أقاويل مختلفة زعم رواتها أن ستالين دكتاتور روسيا قتل وأن المذابح عمت المدن وان الجيش انقلب على

ستالين

الحكومة وأن المصانع أحرقت والقصور هدمت

ومرت أيام بطولها والعالم لا يعرف شيئاً عما يجري وراء حدود روسيا بعد أن أقفلت تلك الحدود وانقطعت الاخبار وصمتت أسلاك البرق . وكانت القطارات تصل من روسيا الى بولونيا خالية من الركاب واستمرت روسيا منعزلة عن العالم أياماً بطولها . ثم أشرق الضوء على هذه الظلمات وانكشف للناس الستر عن أعجب مؤامرة دبرت في روسيا وأعجب قوة حطمت هذه المؤامرة الواسعة النطاق

ولو أننا أردنا ان نسرد تفصيل هذه الحوادث لخيل للقارىء اننا نقص قصة « مليودراما » من اعجب القصص التي لا تنبت الا في اذهان الكتاب المحلقين في سماء الخيال والتي يكون حشوها المفاجئات والمدهشات والمؤثرات

وهي تنحصر في ما يأتي

مؤامرات ينسج شراكها قواد ووزراء ورؤساء

ومؤامرات تدبر لهدم هذه المؤامرات

قبض على المتآمرين في الدقيقة الاخيرة

نقل جيوش برمتها في جوف الظلام

تهريب اسلحة

دسائس تشمل البنوك ومناجم الذهب والبلاتين وسكك الحديد والمشروعات الصناعية الكبيرة

وقد انتهى ذلك كله بانتصار ستالين دكتاتور روسيا على طول الخط انتصاراً لا يرى الانسان له مثيلا الا في الروايات وعلى لوحة السينما

وبدأت هذه الحوادث عند ما راح بعض اقطاب السوفيت يفكرون في انه قد آن الأوان لعزل ستالين وتأسيس حكومة جديدة تشمل تروتسكي وراكوفسكي وزينوفيف ، وقضى المتآمرون اسابيع طويلة يعملون سراً ويدبرون المكائد خفية وهم واثقون من النجاح حتى الدقيقة الاخيرة التي أرادوا أن يضربوا فيها ضربتهم القاضية فاذا بهم يفشلون . وكان الفضل في ذلك عائداً لنظام الجاسوسية المدهش الذي وضعه ستالين

ولكي يدرك القارىء خطورة هذه المؤامرة نذكر بعض أسماء الذين اشتركوا فيها : ريكوف رئيس الوزارة السوفيتية

تومسكي مدير الصناعة الكيميائية

فوروشيلوف وزير الحربية والقائد العام للجيوش الحمراء

تروتسكي

بوديني قائد فرسان السوفيت

سرتسوف رئيس مجلس الشعب

بوكروتسكي رئيس جمهورية اكرانيا

بريخانوف وزير المالية

ياناكوف مدير بنك الدولة

وغيرهم من عظماء السوفيت وأقطابهم وقواد الجيش والبحرية والطيران والبوليس السري

وقسم المتآمرون أنفسهم الى ثلاثة أقسام . تولى رئاسة أحدها ريكوف رئيس الوزارة وتومسكي مدير الصناعة الكيميائية

وتولى رئاسة القسم الثاني لوميناذز زعيم سوفيت الكرج

وتولى رئاسة القسم الثالث سرتسوف رئيس مجلس الشعب

وكان كل قسم يعمل على حدة ولو ان الاقسام الثلاثة متصلة بعضها اتصالا وثيقاً

فكان العمل الموكول للقسم الاول ان يتحدى ستالين ويقاومه علناً في مجلس الوزراء وفي شؤون الدولة

وكان القسم الثاني يشتغل سراً ويدبر الدسائس لغزو القوقاز واكرانيا والاستيلاء عليها واتخاذها خطاً احتياطياً في ساعة الهجوم على ستالين

اما القسم الثالث فكانت مهمته ان يقوم بثورة في موسكو وان يهاجم ستالين ويخلعه عن كرسيه في ٧ نوفمبر وهو يوم الاحتفال بذكرى الثورة الروسية

وكانت كل اعمال المتآمرين تبلغ ستالين سراً اولا باول . وكانت عيونه تراقب كل حركاتهم وسكناتهم وهم لا يشعرون

وعلم ستالين من تقارير جواسيسه ان سرتسوف كون عصابات منظمة في روسيا وفي سيبريا وفي روسيا البيضاء تعمل بارشاد لجان موزعة في انحاء البلاد ويعضدها الجيش الاحمر وحرس موسكو نفسه والاسطول السوفيتي والقواعد الحربية في اودسا وفلاديفوستك وكرونستاد

وكانت تلك اللجان تنشر الدعاية ضد ستالين في كل مكان وتصل اليها سراً التقارير التي يضعها والمشروعات التي يقترحها فتشوهها وتنشرها بين الناس

وكان القسم الذي يشتغل في القوقاز قد



راكوفسكي

استطاع ان يضم الى صفه كل الصحف ومعظم موظفي الحكومة وعدداً كبيراً من القواد والضباط ورجال البوليس السري

وكان مدير بنك الدولة ووزير المالية يمدان هذه الاقسام والعصابات بمال الدولة ويغترفان من خزائنها ويرسلان الى رجالها في كل مكان

وكذلك انضم الى المتآمرين مديرو المناجم فكانوا لا يرسلون الذهب الى مخازن الحكومة وانما يرسلونه الى مراكز اللجان لتوزيعه على الثوار

وأفلح المتآمرون أيضاً في ان يضموا الى صفهم رجال السلك السياسي الخارجي فانضم اليهم أربع سفراء من سفراء السوفيات ومائة وزير مفوض وقنصل

وكانت الاسلحة والذخائر تسرق من معامل السوفيت وترساناتها وتهرب في سفن الحكومة الى محطات سكك الحديد حيث تنقل الى سيبريا وروسيا البيضاء وتحفظ في مخازن سرية الى ساعة اندلاع نار الثورة

وهكذا كانت كل قوات الحكومة من جيش ووزراء وأموال وأساطيل وسكك حديدية وبوليس وسفراء وموظفين تعمل سراً لتناهض رجلا واحداً ! ! . .

ولكن هذا الرجل الواحد كان أقوى منهم جميعاً

فقد راح بدوره يدبر المكائد والدسائس سراً لهزم خصومه مستعيناً على الحيلة بالحيلة وعلى الخفاء بالخفاء

وكان أول ما عمله ان نقل قائد حامية موسكو الى مكان قصي ثم أخذ يعزل مديري الادارات المالية ويعين سواهم من رجاله وينقل ويعزل في ضباط الجيش

وفي مساء يوم ٦ نوفمبر الذي كان محدداً للانتقاض والهجوم على ستالين في مقر رئاسته نقل حامية موسكو فجأة الى منفى وهي لا تدري الى أين تذهب ويحسب ضباطها ان هذا النقل الفجائي الى أقصى البلاد خطة من خطط المؤامرة

وأصبح الصباح فاذا بحامية موسكو التي كان يجب أن تزحف على قصر ستالين قد ابتعدت عن موسكو مئات من الاميال

زينوفيف

وضرب ستالين ضربته القاضية فقبض في الحال على مئات من الضباط والقواد المشتركين في المؤامرة . وعزل زعماء المتآمرين من مناصبهم ثم أقصاهم عن الحزب . واستدعى السفراء المتآمرين الى موسكو وبينهم سوكولنكوف سفير روسيا في بريطانيا العظمى وبوديف سفير روسيا في النمسا ودوفجالفسكي سفير روسيا في فرنسا وسويدرسكي سفير روسيا في لاتفيا وغيرهم من مستشاري السفارات وكبار موظفيها في لندن وبرلين وروما وريجا وستوكهلم وأعدم بعضهم سراً في مساكنهم ودورهم ومن بينهم ليفين مستشار السفارة في روما حيث وجد في منزله بروما قتيلا وقيل انه انتحر لنزاع عائلي ولكن الحقيقة التي اخفاها المحققون انه قتل غيلة لاشتراكه في هذه المؤامرة

وقامت بعض الاضطرابات في المدن ولكن ستالين عرف كيف يقمعها حيث كان متوقعاً حدوثها ومرتباً أمره لقمعها

وهكذا انتهت هذه المؤامرة العظيمة بمجهود رجل واحد

حوادث الغرام بين غراندوقات روسيا القيصرية

قصص هوى وفواجع غرام شهدتها بنفسى بين الطبقة العليا فى روسيا

بقلم الراقصة الروسية الشهيرة ليديا كياشت – [خاصة بالدنيا المصورة]

ما أحب رجل من العظماء المشهورين امرأة غير الوسط الذي ينتمي اليه ويعيش فيه، يبدأ الناس يتقولون ويستنكرون الامر ما هو شيء خارق للعرف والمألوف

وانني لأذكر – على الرغم من انني كنت لا أزال صغيرة السن – تلك الاشاعات التي ت وتداولها الناس عند موت مسيو فيليكس أحد رؤساء الجمهورية الفرنسية السابقين فقد عزت الجرائد الفرنسية موته الى نة قلبية طارئة، في حين ان كان الشائع الناس انه فوجىء في غرفة عشيقته فأقدم الانتحار عقب هذا الافتضاح

والغريب ان هذه الاشاعة الذائعة بلغت من الرواج والتأكيد الى درجة ان نها عدد كبير من الخلق

وراجت بجانب هذه الاشاعة اشاعة أخرى ان رئيس الجمهورية الفرنسية هذا تناول عة كبيرة من مقو شديد التأثير ففاضت حه بين ذراعي فاتنته وبين جدران بيتها

وأضاف المتقولون الى هذه الاشاعات خبراً ر إذ أذاعوا ان جثة الرجل نقلت خفية يت عشيقته تحت ستار الليل وتحت اشراف يو كليمانصو «النمر الفرنسي» المعروف

أما كيف هرب كليمانصو جثة الرئيس من ع عشيقته الى بيته فقد اشيع وقت ذاك ان ول تنكر في زي طبيب وحمل في يده حقيبة برة وذهب الى البيت الذي مات فيه فيليكس ر وأمر بنقله في الحال . . ! !

فينوس وكيوبيد

وقد كان اهتمامي بموت الرئيس فور ناشئاً أنني رقصت أمامه أيام ان كان في زيارة ية لروسيا أيام حكم القيصر نيقولا الثاني، نت حينذاك على خلاف مع الراقصة الذائعة يت كيشيسنكا

وقد أمر القيصر مبالغة في اكرام الرئيس رنسي، باقامة حفلة شائقة تستعرض فيها ة الرقص الامبراطورية. فأجاد المخرج وسي بيتيبا في اعداد هذه الحفلة وتنظيمها حد بعيد

وكان من بين مبتكراته أن نظم استعراضاً بالرقصة في المراعي

ولكي يسود أداء هذه الرقصة الجو الحقيقي طنع في الحديقة الامبراطورية بركة كبيرة سل على كل من جانبيها مسرحاً، وكان على تركين في هذا الاستعراض الراقص أن يعبروا كة من أحد المسرحين الى الآخر في قوارب ت لذلك الغرض، وقد زخرفت بنقوش لية رائعة

وكانت كيشيسنكا تقوم بدور فينوس كنت أنا وكرسافينا ضمن سرب يمثل إله لحب «كيوبيد» ونحيط بكيشيسنكا أثناء بورها البحيرة في قارب موشى بالذهب

وفي ساعة شريرة جمعت كمية من نبات روسي يسمى «كلياشكا»، وهو أقرب شبهاً بالمطاط ووزعت منه على ممثلات دور «كيوبيد» اللواتي كن معي بعد أن أعلمتهن بأنهن إذا شددن النبات المطاطي ثم تركنه يصطدم بشيء صلب أحدث فرقعة مسموعة

وجعلنا نحدث هذه الفرقعة خفية من حين إلى آخر الامر الذي أغاظ كيشيسنكا وأحنقها إلى حد أنها لم تقدر على ضبط نفسها وكتم غلها في تلك الظروف غير العادية

وكان من نتيجة ذلك ان هددت أنا وكرسافينا بالطرد من الفرقة الراقصة الامبراطورية، ولكن بيتيبا تداخل في الامر وشفع لنا فلم نطرد

مدام سكولوف

ومن أروع الحوادث الغرامية التي شهدتها بنفسي حادث مدام سكولوف صديقة القيصر اسكندر الثاني التي كانت زوجة لأحد ضباط البحرية الروسية ثم طلقت منه على أثر فرارها مع أحد المثرين الألمان الذي يدعى ادوارد جويت

وعلى الرغم من أنهما لم يتزوجا رسمياً الا أنهما ظلا طوال عمرهما على أشد ما يكونان من الوفاء والاخلاص، وقد جمعت بينهما الى ساعة الموت رابطة ولاء أقوى من عقد الزواج

وقد لاقيا أهوالا ومشقات في أثناء الثورة الروسية فمات جويت جوعاً ولحقت به الراقصة الحسناء التي أبهجت القياصرة والاباطرة، وهي في حالة يرثى لها من الفقر والاملاق . . . وهكذا راحا ضحية الشيوعية الحمقاء . . ! !

فاتنة القيصر

ولعل قصة الراقصة الشهيرة كيشيسنكا فاتنة القيصر نيقولا الثاني وآسرة لبه أسعد من قصة مدام سكولوف، وهي لم تنته بعد لأن الراقصة الحسناء لا تزال حية ترزق وتقيم الآن في فرنسا

وكان من أمرها انه بعد أن تزوج القيصر دخلت تحت رعاية الغراندوق سيرج الذي كان يعد أطول رجل في روسيا جميعها. وما زلت أذكر حتى الآن عينيه الزرقاوين الجذابتين اللتين تنم اعماقهما عن أرق عاطفة

ومع ان الذائع عن هذا الغراندوق أنه من أشد الناس جداً ورصانة، فقد تدله في حب الراقصة واخلص لها قلباً وقالباً وغدت المرأة الوحيدة التي يهتم بها دون نساء الارض طراً . .

وقد وهبها ذلك العاشق المستهام قصراً انيقاً في بتروغراد ومصيفاً بديعاً في ستريلينا، ومع ذلك فقد قيل إن الغراندوق أندريه ابن الغراندوق فلاديمير وقع في هوى الراقصة وانها بادلته الحب، حتى لقد تجرأ بعض دعاة السوء الى حد القول بأنه حينما ولدت الراقصة ابنها الاول الذي ينتسب رسمياً الى الغراندوق سيرج وجد الطفل المولود صورة طبق الاصل من الغراندوق أندريه . . ! !

الممثلة العاشقة

ومن أروع الزيجات الملكية التي شهدت ظروفها الفجعة زواج الغراندوق نيقولا باحدى بنات ملك الجبل الاسود

وكان نيقولا في ذلك الحين قد شارف الخمسين وان كان قد لبث طول العشرين السنة الاخيرة يعيش مع الممثلة الروسية الشهيرة بيتوزكا

وكانت بيتوزكا تعبد نيقولا فلما أن هجرها ليتزوج انكبت على تعاطي المخدرات في محاولة فاشلة تبغي من ورائها نسيان أحزانها وهمومها وذكرياتها

وحدث مرة أن دعيت الى حفلة في قصر الغراندوق بوريس وكانت بيتوزكا من بين المدعوات فرأيتها في شبه غيبوبة من فرط ما تتعاطاه من المخدرات

وبعد أن انتهت السهرة وقمنا نودع مضيفنا هبطت الممثلة الكبيرة الدرج وهي تكاد تكون غائبة الوعي

وتسمرت قدماها فجأة وهي في منتصف الدرج ثم مدت يدها الى عقد من اللؤلؤ النادر، أهداه اليها نيقولا فيما مضى وكانت تلفه حول عنقها الجميل عدة مرات، وشدت على العقد بقوة وعنف فانقطع وتناثرت حباته الثمينة عند قدميها على الدرج، وجعلت تتدحرج الى أرض الردهة

وفي حين أن انكفأنا جميعاً على ركبنا نلتقط الحبات المتناثرة ونبحث عنها بجد واهتمام فقد بقيت بيتوزكا واقفة في مكانها تتطلع الينا كملكة طوحت بها المقادير

ولست أدري ما هو مصيرها الحالي وان كنت أعرف انها لا تزال في عداد الاحياء

روسيا القيصرية

ولقد كانت روسيا في أيام القياصرة حافلة بصنوف الملاهي والمباهج، وكانت الحفلات والمراقص تقام في القصور على قدم وساق، وإن كانت تبدأ عادة في ساعة متأخرة من الليل ولا تكاد تنتهي قبل الساعة الثالثة صباحاً

وحدث مرة في إحدى الحفلات الراقصة الكبيرة ان صديقاً لزوجي اشتهر بكثرة السهو والنسيان، شخص الى الحفلة متأخراً. وكانت اللحظة التي حضر فيها فترة استراحة بين الرقص، فجعل يخترق جموع المدعوين في غرف الاستقبال الكبيرة الفاخرة الى ان وصل الى مكان السيدة النبيلة صاحبة الحفلة

ووقف أمام السيدة يعتذر عن تأخره ثم حنى رأسه وتناول يدها يقبلها فاذا بها تقول له فزعة :

– حمالتك . . ؟ !

وتفقد الرجل اثوابه فوجد انه بدلا من أن يخفي حمالته تحت ملابسه، فقد ظهرت للملأ المجتمع في الحفلة الأنيقة وقد تدلت بشكل يبعث على الضحك والاستهزاء . . ! !



قتلة يستأجرهم الازواج للقضاء على زوجاتهم

قد يسأم الزوج عشرة زوجته فيتخلص منها بالطلاق او الفراق ولكن في اميركا بعض ازواج عمليين اكثر مما يجب . . ولذلك يفضلون القتل على الطلاق !

قتلة يستأجرهم الازواج

تلك طريقة جديدة انتشرت في أميركا وبدأت بها حملة اجرام جديدة وما فتئت أميركا بلاد العجائب والغرائب

ففي بضعة أيام قريبة قتلت في أميركا امرأتان ... وفي الحادثتين كان الزوجان هما اللذان استأجرا القتلة لازالة الزوجتين من الوجود

وقعت أولى الحادثتين في لوس انجلوس حيث عثر البوليس في صباح أحد الايام على جثة امرأة صغيرة السن تدعى المسز ميرل ايلس قتيلة في فراشها وقد اخترقت صدرها رصاصة قضت على حياتها وبجانبها طفلها الرضيع الذي لا يجاوز عمره ثمانية عشر شهراً

ولم يجد رجال البوليس أمامهم أثراً يهديهم في تعقب آثار القاتل ، وما لبثوا أن علموا أن زوج القتيلة وهو عامل في لوس



مستر ايلس وشريكه

انجلوس كان غاضباً من زوجته وقد هجر بيته من مدة قريبة

واسرع البوليس للتحقيق معه وما لبث الرجل أن أثبت براءته واستشهد بأدلة لا تقبل النقض على انه كان مقيما في المعمل يشتغل في الساعة التي قتلت فيها زوجته

وضل سعي بوليس لوس انجلوس وذهبت تحرياته وأبحاثه سدى وكادت تطوى هذه الحادثة طي النسيان لولا ان رجلا غريباً دخل بعد بضعة ايام مكتب مدير البوليس وتقدم منه قائلا : « انني ادعى بن براون عامل في احد معامل الزجاج . . وانا الذي قتلت المسز ايلس وقد فعلت ذلك بامر من زوجها »

ثم أدلى باعترافاته كلها وقال : « يستطيع الانسان في نيويورك أن يستأجر شخصاً لقتل رجل مقابل ألف دولار وقد جاءني ايلس وقال لي :

— ان أجرة قتل الرجل الف دولار ، ولكني سأدفع لك ألفي دولار لتقتل امرأة

« وأعطاني بندقية وخرطوشاً ورسم لي خطة العمل

« ومنذ بضعة أيام دخلت ليلا منزل المسز إيلس . وكانت المرأة الشابة نائمة في هدوء وسكينة وطفلها راقد بجوارها

« وليس القتل مهنتي ولذلك ما كدت أرى الأم وطفلها في نومهما الهادىء حتى ولت جرأتي وارتجف جسمي وصاح بي ضميري فعدت ادراجي وقد عجزت يدي عن ازهاق هذه الروح البريئة .

« ولكني ما كدت أغادر المنزل حتى تذكرت الالفي دولار التي وعدني بها المستر إيلس وهو مبلغ جسيم لا يجدر بي أن أضيعه بضعفي وترددي

« وعدت على اعقابي ودخلت المنزل مرة أخرى واستجمعت كل قواي ورباطة جأشي ثم صوبت البندقية على المرأة وأطلقت النار

« وبعد أن فاضت روح المرأة خرجت مسرعاً وذهبت الى حيث كان ينتظرني إيلس في مطعم حدد لي موعداً للمقابلة فيه وقلت له :

— قضي الامر فهات النقود

« وأخرج إيلس من جيبه قبضة من النقود وضعها على المائدة فسألته :

— وأين الباقي ؟

« وأجابني بأن ما اعطاه لي هو كل ما يمتلكه وسوف يحصل لي على باقي المبلغ المتفق عليه قريباً

« وانتظرت ثمانية ايام وكان إيلس يماطلني ويسوف من يوم الى يوم آخر . . حتى نفد صبري . وفضلت ان افضح نفسي وأفضحه معي حتى ينال قصاصه »

وبعد بضع ساعات استاق البوليس ايلس الى السجن وفاجأه بالاتهام فعجز عن الانكار واعترف بصحة كل ما ذكره القاتل

وسأله المحقق : « لماذا قتلت زوجتك ؟ »

فأجاب : « لكي استرد طفلي »

— ولكنك وعدت براون بأن تدفع له الفي فرنك

— وعدته بذلك وما كنت لاخلف وعدي لولا انني لا أملك هذا المبلغ !

المستر سوافلي

وألقي الاثنان في غياهب السجن في انتظار المحاكمة

أما الحادثة الثانية فقد وقعت في جرس سيتي بعد الحادثة الاولى بيومين اثنين

كانت الساعة الخامسة صباحا عند ما استيقظ المستر والمسز ارنس فجأة على صيحات استنجاد حادة صادرة من احدى شقق المنزل الذي يملكانه في شارع كلنتون

وأسرع الزوجان الى تلك الشقة فرأيا ألسنة النار مندلعة فيها . ورأيا المسز سوافلي ساكنة الشقة مطروحة على أحد المقاعد والنار تأكلها أكلا وكأنها مشعل بشري ملتهب بالنار

وكان زوجها واقفاً أمامها يحملق اليها بعينين زائغتين تجلى فيهما الرعب والفزع الاكبر ولا يستطيع حراكاً

وأسرع صاحبا المنزل فألقيا غطاء كبيراً على المرأة المحروقة ودثراها به حتى أخمدا اللهب المحيط بجسدها

وعلى الرغم من الحروق الفظيعة التي شوهت جسد المرأة المسكينة فانها لم تفقد وعيها بل استجمعت بقية قواها ومدت يدها المحروقة الى



مسز ايلس

زوجها وقالت : « هو . . . هو الذي صنع ذلك ! ! . . »

ولكن هوارد سوافلي سمع اتهام زوجته إياه ببرود وقابله بابتسامة إشفاق

ثم قال لرجال البوليس الذين سجلوا أقوال المرأة : « المرأة المسكينة ! ألا ترون انها تهذي »

وماتت اليزابث سوافلي متأثرة بحروقها وألقي وشاح حول وجهها الذي شوهته النار ليواري ذلك التشويه الفظيع

أما الزوج فاحتج بكل قواه على اتهامه ولكنه سار في أثر البوليس الى السجن وهو يؤكد براءته

ولم يقم دليل يؤيد أقوال الميتة . وكاد القاضي المحقق يقتنع بأن الزوجة فقدت شعورها لشدة ما أصابها من ألم الحريق فاتهمت زوجها وهي لا تعي ما تقول

وفي الساعة التي كاد يطلق فيها سراح الزوج ويبرئه من تهمته تقدم شاهد غير منتظر قلب التحقيق رأساً على عقب

وكان ذلك الشاهد امرأة وهي زوجة هوارد سوافلي الاولى . وقد تقدمت للمحقق تقول :

— ان هوارد حاول منذ عشر سنوات أن يقتلني أنا أيضاً ليستولي على قيمة التأمين على حياتي

« وقد استعان على ذلك بأحد القتلة المأجورين ولكن ذلك القاتل عجز في اللحظة الاخيرة عن تنفيذ مهمته

« وعاد لي زوجي نادماً معترفاً وما زال يتوسل لي حتى وعدته بأن أكتم الخبر وان أنسى فعلته المذمومة التي أنقذتني العناية الالهية منها

« وما كدت أعده بذلك حتى اختفى ولم أعد أدري أين ذهب ولم يبلغني بعد ذلك شيء من أخباره حتى اليوم الذي قرأت فيه في الصحف نبأ حريق زوجته فلم أستطع ان أكتم ذلك الخبر القديم الذي يكاد يخنقني وها أنذا أدلي به لعل في اعترافي ما يلقي ضوءاً على حادثته الجديدة »

ووجه سوافلي بزوجته السابقة فحاول ان يدافع عن نفسه وان يناضل وينكر التهمة ولكنه ما لبث ان أرهق بالادلة والاقوال وعجز عن الانكار . واعترف بفعلته الجديدة وقال : « كانت زوجتي تنحي علي دائماً باللوم والتقريع لبطالتي وعدم عثوري على عمل . وفي مساء يوم الجمعة بلغت بلومها الحد الاقصى وانهالت علي بمر الاقوال فلم أستطع صبراً

« وراحت تهددني بأن تهجرني ولا تبقى معي ففقدت رشدي ومع ذلك فلم تخطر لي فكرة قتلها في الحال حتى انتصف الليل واستغرقت في النوم فاستولت علي رغبة جنونية تحملني على قتلها والخلاص منها

ومازالت هذه الرغبة تقوى حتى استولت على كل مشاعري وعواطفي . ولم تول هذه النزعة الجنونية حتى كانت زوجتي تلتهب بالنار وقد فات أوان انقاذها . واني اكرر قولي باني لم يكن عندي اصرار سابق على قتلها . وانما هي نزعة فجائية وجنون مدام »

وسأله المحقق : « أتقسم على صحة ما تقول ؟ »

أجاب : « أقسم ! »

فقال له : « وهذا المستند ؟ »

ثم ابرز له شهادة تأمين على الحياة باسم زوجته قيمتها سبعة عشر الف دولار أي ثلاثة آلاف واربعمائة جنيه وقد ذكر فيها ان هذا المبلغ يعود الى الزوج في حالة وفاة الزوجة اثر حادثة

وعجز الزوج عن الدفاع وثبت للمحققين انه تعمد قتلها ليفوز بمبلغ التأمين كما حاول ذلك مع زوجته الاولى من قبل



ها ليبرتون في جزيرة الشيطان يحيط به أربعة من المجرمين المحكوم عليهم بالنفي المؤبد مع الاشغال الشاقة



« روبنسون كروزو » الاميركي وخادمه الزنجي في كهفه بجزيرة توباجو

من جزيرة الشيطان الى جزيرة روبنسون كروزو

شغف احد الكتاب الاميركيين ويدعى ريشارد هاليبرتون بركوب الاخطار فقام برحلة الى جزيرة الشيطان التي ينفى اليها المجرمون الفرنسويون وعاش بين اولئك التعساء شهوراً طويلة ثم اراد ان يتكف بنفسه بعد ذلك فقصد جزيرة توباجو التي اقام فيها روبنسون كروزو بطل الاسطورة المشهورة ايام حياته وحيداً ، ولبث فيها ذلك الكاتب شهراً طويلا وعاش عيشة روبنسون كروزو ثم عاد مزوداً بموضوعات وافكار جمة وصوراً عدة ترى بعضها على هذه الصفحة

مقبرة المجرمين في جزيرة الشيطان



أمير من أسرة الملك جورج الخامس يؤمن بالعفاريت

الامير خريستوفر اليونانى وأحد أبناء عمومة ملك الانجليز يتحدث عن الاشباح «العفاريت» التى راها بنفسه

لا يزال الناس يتخبطون في مسائل الارواح وظهور الاشباح ولا يجد العلم تعليلا مقنعاً شافياً لذلك حتى الآن

ويظن البعض – أو الكثيرون – أن الشرق هو منبع هذه الخرافات، وان أهليه هم الذين يدعون ظهور الاشباح التي يسمونها «العفاريت» والحقيقة ان ظهور الاشباح مسألة شائعة بين الشرق والغرب، سواء أكانت أمراً حقيقياً أم خرافة مزعومة

وفيما يلي مقال كتبه الامير خريستوفر اليوناني أحد أبناء عمومة الملك جورج الخامس يتحدث فيه عن أشباح رآها رأي العين وآمن بظهورها كل الايمان . قال :

« انني أؤمن بالاشباح التي رايتها، ومع انني رجل سليم العقل قوي البنية غير معرض لصنوف الاضاليل أو تصديق الاوهام، إلا انني قد شاهدت أشياء لا تعليل لها في الحياة اليومية العادية، فهل تراني أنكر هذه الاشياء لمجرد انني لا أستطيع فهمها جيداً ؟ !

«ولقد بدأت تتراءى لي هذه الاشياء العجيبة التي لا أستطيع تعليلها في قصرنا الانيق الذي قضيت فيه أيام طفولتي، وقد شاهد تلك الاشباح الغامضة غيري من أفراد الاسرة المالكة اليونانية

وكانت غرفتي في ذلك القصر تقع في الدور الثالث، ولكن سقوف القصر كانت شديدة الارتفاع بحيث تبلغ المسافة بين قبو القصر وذلك الدور الثالث الذي أقيم فيه، ما يعادل المسافة بين الدور الاول والسابع من منزل عادي، ومع بعد هذه المسافة فقد كنت أستيقظ في بعض الليالي على صوت أشبه بصليل حديد يدق في حائط القبو

« ومع علمي بأن ليس ثمة أحد في القصر يجرؤ على ذلك الفعل في تلك الساعة المتأخرة من الليل فقد أجريت تحقيقاً أسفر عن لا شيء، وبقيت الاصوات الداوية تقرع أذني في الليلة بعد الليلة الى أن اعتدت سماعها



حديث فى الظلام

« وما كدت اعتاد ذلك الصوت المزعج ولا آبه له حتى حدث لي حادث أعجب منه . ذلك ان غرفة نومي كانت تقع بجوار غرفة جلوس شقيقي أندرو وزوجته، ولما كانا في رحلة آنئذ فقد أغلقت غرف الدور كله الخاصة بهما، فحدث في ليلة مقمرة ساكنة الهواء من ليالي الربيع ان عدت الى غرفة نومي وشرعت في خلع ثيابي فسمعت فجأة صوتاً في الغرفة المجاورة يشبه صوت رجل عجوز يحادث نفسه فظننت في اول الامر انه ربما كان رئيس خدمنا العجوز، فقرعت الباب وفتحته وصحت أنادي فلم أسمع مجيباً وكان الصمت عميقاً، وعدت الى غرفتي أواصل خلع ملابسي فعاد الصوت الى الظهور جلياً واضحاً مرة أخرى، وكنت كلما صحت أو قمت بأية حركة مسموعة اختفى الصوت وشمل القصر صمت رهيب

« وقرعت الجرس لخادمي الخاص فصعد اليّ ودخل غرفتي فسمع الاصوات التي سمعتها وجعل يصيح وينادي بدوره فلم يجبه أحد وأمرته ان يبقى على بابي الى أن أنام

« وفي صباح اليوم التالي أحضرنا المفاتيح وفتحنا الغرفة المجاورة لمخدعي فلم نجد بها أية آثار وكان الغبار منتشراً على أثاثها لا يدل على أن يداً أو قدماً لمسته

« وقد حدث قبل ذلك أن صرحت «أليس» زوجة أخي بأن هذه الشقة مسكونة لانها كانت ترى ستائر نافذة إحدى الغرف تتحول من شكلها العمودي الى شكل أفقي دون أن يكون هناك تيار هواء، وقد يتخللها أيضاً نور غريب يرتفع وينخفض، وقد راعها هذا المنظر مرة فصرخت تطلب النجدة واقبل على صراخها خادم وخادمة فرأيا نفس ذلك المنظر العجيب

فى انجلترة

« هذه أشباح سمعت أصواتها أو حركاتها الخفية، ولكن اول شبح رأيته رأي العين كان في قصر ساندرنجهام في انجلترة حينما كنت أزور عمتي أليكس – الكسندرة ملكة انجلترة السابقة – وكان ذلك قرب موعد تناول الطعام وكنت حينذاك أستريح قليلا قبل أن أرتدي ملابس العشاء

الامير خريستوفر اليونانى

« وكانت على مقربة من إحدى النافذة مرآة بيضاوية الشكل معلقة في الحائط داخل أطار بديع، وجلست أنتظر إعداد خادمي ملابسي المسائية، وكانت الشمس لم تغب بعد والضوء يملأ الغرفة وينعكس على أثاثها الابيض فلا يدع مجالا للتوهم بظهور الاشباح في ارجائها

« ولم اكن نائماً في تلك الفترة لأنني كنت اطالع في كتاب وأسمع حركات الخادم، وإذا بضوضاء ضئيلة تلفت نظري الى المرآة فدهشت إذا رأيت امرأة تطل إلي من تلك المرآة، وكانت تحملق في بعينيها من خلال قناع اسود تلبسه

المرأة المقنعة

« ورأيت هذه السيدة المقنعة واضحة على صفحة المرآة بضع لحظات متوالية ففقدت قوة

النطق ولم أقو على ضبط نفسي وجمدت في مكاني كالمشلول

« واختفى الشبح من خلال المرآة فجأة كما ظهر فجأة ، ولما استعدت قواي ناديت الخادم وسألته اذا كان رأى شيئاً فأجاب بالنفي

« وقد أطلعت شقيقتي والبرنس فيكتوريا على هـذه الحادثة أثناء تناول العشاء فضحكتا من وهمي وقالتا أن لا بد وأن أكون قد غفوت ورأيت ذلك الشبح في المنام . . .

« وأخبرتنا عمتي الكسندرة في اليوم التالي بأنه يوجد على مسافة اثنى عشر ميلا من ساندرنجهام قصر تاريخي قديم لم أسمع عنه قط ودعتنا الى زيارته والاطلاع على ما فيه من تحف فنية وصور أثرية رائعة

« فذهبنا ثلاثتنا ـ أنا وشقيقتي وفكتوريا ـ الى ذلك القصر في اليوم التالي . وكان أحـد أجنحته عبارة عن كنيسة مهجورة وبجوارها ممر جعل كمعرض صور قديمة . وكنت أجوس خلال الكنيسة حينما أقبلت ابنة عمتي فكتوريا وشقيقتي مهرولتين نحوي وتقولان

— اسرع . . اسرع فان لدينا شيئاً نريد اطلاعك عليه

« وعدوت في أثرهما الى معرض الصور . وكم كانت دهشتي بالغة إذ رأيت بين الصور القديمة التي فيه صورة تمثل السيدة المقنعة التي رأيتها امس في قصر ساندرنجهام . . ! !

« وكانت الصورة طبق الأصل من الشبح الذي رايته : ولا تختلف عنها الا في أن السيدة التي في الصورة لا تضع القناع على عينيها انما تمسكه بأحدى يديها

« وقد سألنا حارسة القصر عن صاحبة الصورة فقالت انها كانت زوجة يسيء زوجها معاملتها وأنها ماتت إما من الحزن أو بسبب تلك المعاملة السيئة

وقالت الحارسة أنه بعد موت تلك السيدة كان طيفها يرود القصر ويحوم حول الغرفة المعلقة فيها صورتها وفي داخل الغرفة الى أن ضجر السكان منه فأخرجوا الصورة الى هذا الممر

ومنـذ ذلك الحين كفت السيدة عن الظهور للساكنين في القصر انما كانت تجوب أنحاء الاقليم ويظهر شبحها للرجال ذوي المكانة والالقاب ، من أولئك الذين تظن أنهم ذوي نفوذ على زوجها القاسي القلب

عراف يابانى

وبعد عودتي الى لندن ذهبت الى عراف ياباني كنت قد ذهبت اليه مرة في عمل خاص ثم ما لبثنا أن غدونا صديقين ، فكان يحدثني بأشياء غريبة عن نفسي وعن الكثيرين من أصدقائي وكانت كلها صادقة

فلما ذهبت الى منزله في هذه المرة قال لي

— انتظر لا تقل لي شيئاً فأن لدي ما أقوله لك

« وقال لي بعد ذلك ، دون أن يسألني سؤالا واحداً أنه قد حدث لي كذا وكذا في مساء ليلة كذا اذ أنه في اللحظة التى كان ينظر الى لوحة زجاجية من خلال آلة الميكرسكوب لدراسة بعض الجراثيم ، رأى على نفس تلك اللوحة شبح المرأة المقنعة التى رأيتها في سندرنجهام والتي وصفها لي بغاية الدقة

« وقال لي زيادة على ذلك أنه سجل وقت ظهور هذا الشبح له بالساعة والدقيقة والثانية، فكان ذلك نفس وقت ظهور الشبح لي

« وأضاف الى ذلك انه في اللحظة التي رأى فيها الخيال على لوحته الزجاجية سمع صوتي كأنما أطلب النجدة

« وقد عزا ظهور الشبح لي وله في وقت واحد الى توارد الخواطر قائلا أنه بما أننا كنا ندرس معاً مسائل ظهور الاشباح والارواح من وقت الى آخر ، فان ذهني يتجه الى ذهنه في مثل تلك اللحظة ويتراءى له ما أراه من أشباح بقوة توارد الخواطر

شبح الراهب

« ولم أر بعدئذ شبحاً آخر الا في روما وكانت قد انقضت على الحادثة السابقة بضع سنوات وكنت أتناول العشاء عند إحـدى النبيلات ، فبعد ان فرغنا من الطعام وقمنا عن المائدة ، دعتنا مضيفتنا الى مشاهدة بعض طرائف المطرزات والملابس الكهنوتية القديمة فصعدنا معها الى غرفة بالدور الثاني من منزلها تحوي تحفاً فنية رائعة من بينها خزانة نفيسة وضعت بجوار باب الغرفة

« وأخرجت السيدة تلك المطرزات الموشاة من الادراج والخزائن فجعل الزوار يتطلعون اليها ويقلبونها معجبين ، واذا بالمضيفة تقول :

— لدي شيء طريف جداً سوف أريكم اياه . .

« وتقدمنا صوب السيدة ووقفت على مقربة منها وكان ظهري متجهاً الى الخزانة النفيسة القريبة من الباب ، وأخرجت السيدة من خزانة قريبة « كأس عشاء رباني » ذهبي قديم فذ الصناعة بديع التركيب . .

« وشعرت في اللحظة التي أمسكت فيها بالكأس كأنما الخزانة التي كانت خلفي قد تحركت تقترب مني ، فنظرت بدافع غريب الى ورائي فلم أجد ان الخزانة هي التي تحركت واقتربت مني ، انما شاهدت راهباً ذا يدين طويلتين نحيلتين حاسر الرأس كأنما يصلي عاري القدمين

« رأيت ذلك الراهب بوضوح وجلاء من أخمص قدميه العاريتين الى قمة رأسه التى كان يخفضها في صلاة صامتة ثم اختفى فجأة في أقل من ثانية

« ومن الغريب ان هذه الرؤية لم تفزعني ولم تخفني انما شعرت بعدها بشعور يجمع بين السرور والسعادة

« أما رأيي في ذلك الحادث فهو ان ذلك الراهب لا بد أن يكون قد أحب هـذه الكأس في أيام حياته حباً جماً ، ولا بد أن ذهني قد أنصرف ناحية ذاك الحب بطريقة ما أثناء تناولي الكأس فكان أنشغال ذهني به سبباً في أن تراءى لي ذلك الراهب تلك اللحظة السريعة . . »

في أنحــاء الدّنيا

رسل موسكو السريون

حدث في بحر شهر ديسمبر الجاري ان أحد رجال السلك السياسي الروسي وأحد أقطاب الروسيين الذين ناصبوا ستالين العداء وأبعدوا من بلادهم قتلا غيلة في عاصمتين من عواصم أوربا دون ان يهتدي أحد إلى القاتل

فالاول هو ليفين السكرتير الاول في سفارة السوفيات في إيطاليا وقد وجد قتيلا في حجرات السفارة وراجت الاشاعات بأن محكمة سرية عقدت في السفارة لمحاكمته ثم قضت عليه بالاعدام

والثاني هو رامشيفيلي وهو وزير سابق في جمهورية الكرج السوفيتية قتل رمياً بالرصاص في باريس . وجمهورية الكرج (جورجيا) أرغمت على الانضمام الى الاتحاد السوفيتي كما يعرف القراء ولكنها ما زالت تقاوم طغيان البلاشفة في السنوات الست الاخيرة

أما تفاصيل مصرع الاول فتنحصر في ان ستالين أوفد اثنين من رجاله لتحقيق أمر ليفين الذي اتهم بأنه باح ببعض أسرار الحكومة السوفيتية وأنه انضم الى المتآمرين على حياة ستالين . ووفد الاثنان على روما ودعوا ليفين للتحقيق معه . وأرهقاه بالسؤال حتى اعترف أخيراً بفعلته

وبعد اعترافه أخرج من قاعة التحقيق حتى يتداول الاثنان في أمره وفي أثناء خروجه أخرج أحد الاثنين مسدسه وأطلق الرصاص على ليفين فسقط مدرجاً بدمائه وهكذا نفذ الحكم

وبعد ذلك منعت السفارة رجال الصحف وغيرهم من دخول السفارة وأعلنت أنه مات منتحراً

وأما رامشيفيلي فقد كان يعيش في منزل منعزل في باريس وكان يرأس اجتماعات الجورجيين اللاجئين الى باريس والهاربين من استبداد البلاشفة

وذهب في أحد الايام لحضور احد الاجتماعات في قاعة محاضرات بشارع جوبلين وبينما هو يهم بدخول القاعة برز له رجل وأطلق عليه ثلاث رصاصات أردته قتيلا

وقبض على القاتل واتضح أنه عامل يدعى بارميري شانوج وعمره ٣٥ سنة ولما سئل عما دعاه لارتكاب فعلته قال : « انني شيوعي اشتراكي . ولم يحملني على عملي أي داع سياسي فانني أشتغل في فرنسا منذ عدة سنوات وقد اشتغلت أخيراً في أحد المعامل ولكن المسيو رامشيفيلي تسبب في طردي »

ولكن هناك أسباباً قوية تحمل على الاعتقاد بأنه سخر في عمله بواسطة بعض رسل موسكو الذين أرادوا القبض على رامشيفيلي لاكتفاء شر مؤامرته ودسائسه ضد ستالين

العاشق المحتال

منذ شهرين تقريباً كان أحد أصحاب القهاوي في ضواحي بزانسون يشكو مرضاً يؤلمه ويتحدث عنه بين زبائن قهوته

وعند ذاك دعاه أحد الزبائن وهو رجل جميل الطلعة مهيب المنظر يبدو عليه الوقار والجلال وقال له : « ان لك حظاً سعيداً فانني أنا البروفسور جاسبر من جامعة باريس الطبية . وانا أقيم هنا في اجازة ولذلك لا أصرح باسمي وبشهرتي حتى لا تزعجني طلبات المرضى وحتى ابقى في عزلة وراحة . ولكني أخرج الآن من عزلتي للكشف عليك وعلاجك »

وفرح صاحب القهوة بذلك وذهب الاثنان الى قاعة داخلية حيث خلع الرجل ملابسه وأخذ الطبيب يفحصه ويشخص مرضه باسماء علمية عويصة مبهمة رنانة

ثم عاد الى مكانه في القهوة وقد أخذ صاحب القهوة يحيطه بكل عناية ورعاية وأخذت زوجته تغدق عليه اكرامها . وما لبثت الزوجة أن تذكرت بعض ما يعتريها احياناً من آلام ورجت الطبيب أن يكشف عليها . .

وذهب بها الطبيب الى القاعة الداخلية حيث خلعت ملابسها وفحصها الطبيب ثم ما لبث أن دار بين الاثنين حديث ومزاح وانقلب الطبيب فاصبح عاشقاً وخضعت المريضة فاستسلمت لرجل العلم العظيم

وقضى الطبيب في المدينة اياماً وهو يتردد دائماً على صاحب القهوة وزوجته حتى كان ذات يوم اذ جاءهما وهو يندب ويشكو ويقول ان محفظته فقدت وفيها اربعة آلاف فرنك ويجب أن يرحل في تلك الساعة الى افينون حيث استدعي لعمل عملية جراحية شديدة

ورافقه الزوجان الى المحطة واقرضته الزوجة ألفي فرنك واعطاه الزوج معطفه قائلا : « خذ هذا . فان الليل بارد في القطار وسأبحث عن محفظتك في اثناء غيابك

ونفذ القهوجي وعده وذهب يبحث عن المحفظة المفقودة في كهوف اوسيل التي كان يتردد عليها الطبيب ، وهناك رأى مع دليل الكهوف ورقة مالية ذات خمسين فرنكا فقدت من صندوقه من مدة قريبة وقد عرفها لانها كانت ملوثة ببضع بقع من الحبر . وسأل الدليل عن مصدر هذه الورقة فاخبره بان الطبيب اعطاه اياها

وعلم صاحب القهوة ان الطبيب لم يكن الا لصاً محتالا ولم تمر أيام حتى كان الطبيب في قفص الاتهام ، وصاحب القهوة في موقف الشهود

واعترف الطبيب بفعلته واتضح أنه محتال قديم حكم عليه بالسجن اربع مرات . وأن البوليس يطارده في كل مكان . وانه كان يتخذ شخصيات كاذبة ، فحيناً كان طبيباً وحيناً مهندساً وحيناً ضابطاً

وأخيراً حكمت المحكمة عليه بالسجن سنة



مجرمة خطيرة

قبض في أوكلاند بولاية كاليفورنيا في أميركا على المسز ايلين سميث التي ترى صورتها فوق هذا الكلام . وهي أرملة أحد زعماء العصابات الخطيرة وقد اشتهرت بجرأتها واقدامها على السطو على القطارات وعلى البنوك ولها سلسلة مريعة من الجرائم الفظيعة

باخرة تلتهمها النيران

« أمبرس أوف سكوتلاند » باخرة انجليزية عظيمة حمولتها ٣٦ ألف طن وقد شبت فيها النيران في ميناء بلايش فدمرتها تدميراً . وتراها في الصورة والنيران تتأجج فيها

اوديب الحديث

روت صحف برلين حادثة وقعت فيها في بحر هذا الشهر وهي من أفظع الحوادث المنكرة التي تقشعر منها الابدان

فقد كان يعيش في برلين رجل يدعى ماكس تيلكه وهو من الكتاب المعروفين الذين ينشرون القصص والروايات في الصحف والمجلات

وفي ذات يوم كانت أم هذا الكاتب تستحم في حمامها وهو جالس بجوارها ودارت بينهما مناقشة أدت الى ان الولد اطلق النار على امه وهي عارية في حمامها فارداها قتيلة

ولما قبض عليه اتضح عنه ما هو أهول وأفظع من قتل الام فقد ظهر انه مرت سنوات عديدة وهو عشيق امه وقد علم أخيراً انها اتصلت برجل غيره فدارت بينهما مناقشة حول ذلك وما لبث ان أعمته الغيرة فقتلها ! !

وقد بلغ من تبجح هذا القاتل الأثيم انه قال في اثناء محاكمته انه سيؤلف قصة تمثيلية عن حادثته التي لم يسبقه اليها أحد إلا اوديب الملك الذي تزوج امه !

طبيب يخلق الحياة!!..

ذكرت جريدة «شيكاغو تريبون» خبراً هز الاوساط العلمية وأحدث فيها شبه ثورة عنيفة ذلك ان الدكتور كرايل وهو أحد أساتذة معهد كليفلند الطبي استطاع ان يخلق في قنينة من زجاج مخلوقاً حياً دون والدين ! ! ..

وقد وصفت الجريدة هذه التجربة العظيمة بقولها :

« أخذ الطبيب بعض أنسجة المخ من حيوان قتل حديثاً ثم حرقها بالكهرباء حتى أصبحت رماداً . وحصل من ذلك الرماد على بعض عناصر معينة من الاملاح ثم أضاف الى تلك الاملاح بعض مواد البروتين وبعض مواد أخرى . وأخذ يعالج ذلك المستحضر بالكهرباء وما لبث ان تحرك هذا المستحضر ودبت فيه الحياة أمام أنظار لجنة من العلماء والاطباء وأصبح مخلوقاً شبيهاً بالخلية الحية وفيه قوة انقسام الخلايا . .

« وقد أخذ الطبيب يطعم ذلك المخلوق القيم في القنينة الزجاجية مادة البروتين

« واتضح أيضاً ان ذلك المخلوق يتأثر من المخدرات فقد عرض لبعض المخدرات فاستولى عليه سبات عميق ثم أفاق بعد مدة قصيرة »

وتزعم جريدة «شيكاغو تريبون» ان هذا الاكتشاف الخطير قد يحل معضلة الحياة ويثبت ان قوة الحياة متعلقة بالكهرباء

ساعة الاحتضار

في اوائل ديسمبر الجاري مات الدكتور هيو لونسرال في بريتون بانجلترا وهو طبيب معروف عمره ٦٢ سنة

وقد كانت ميتته من اعجب الميتات فقد تناول كمية من السم وجلس يتحدث مع زوجته ويكتب ما يشعر به من اعراض السم وحشرجة الموت حتى انتهى اجله وفاضت روحه

وقد ذكر ابنه في اثناء التحقيق ان الطبيب كان يشكو من مرض في عنقه في السنوات الاخيرة ثم ساءت احواله المالية ولم يفكر في ان يلجأ لأي انسان

وقرئت في اثناء التحقيق الخطابات التي كتبها الطبيب قبل موته فكان في احد الخطابات : « لقد تناولت نصف أوقية من سم الاكونيت وأوقية كاملة من سم كلورال هيدرات واني انتظر الموت واشعر بسعادة تامة . تلك أول مرة في حياتي تجردت من الكروب كأنني حر طليق من قيود العالم . لا ريب ان قلبي شديد لانه يقاوم الموت . . لا تنسوا ان تقرأوا مقالاتي فانها ذات فائدة للناس . . . أشعر بتعب شديد وخمول . . يمر بي الوقت طويلا . . ما أشهى الموت . . كأني في سكرة لذيذة . . لا أشعر بأي ألم . . لم أخبر زوجتي بشيء . . بل أخذت أحدثها في موضوعات مختلفة حتى لا تفزع . أشعر بسعادة تطغى علي . لا يزال نبضي منتظماً أشعر براحة لا يشعر بها إنسان . . جاءتني الآن إحدى المريضات لاحقنها . وقد حقنتها دون ان تشعر انني في حشرجة الموت . . يدور رأسي قليلا ولكني ما زلت ثابتاً . جاءني الآن أحد زبائني لأحقنه وقد حقنته أيضاً وانصرف مسروراً ثم عدت الى حجرتي . عجيب انني لم أمت للآن . . لست أدري متى يبدأ مفعول السم الأخير . . لا يزال نبضي منتظما . . الآن رحت أشعر بالموت . كأني مقدم على رحلة طويلة جميلة جداً . . ولكنها بطيئة جداً . . ما أجمل وما أبهى ! ! . . »

وكانت هذه الكلمات آخر ما كتب . ومات بعد ذلك بعشر دقائق

عالم التمثيل

عفريت النسوان

على مسرح الماجستيك

قلنا سابقاً أن الاستاذ أمين صدقي منذ ان انفصل في عمله عن شريكه السابق الاستاذ علي الكسار . لم يقدم له غير رواية واحدة ، وذلك في العام الماضي هي رواية « الدم يحن »



السيدة عزيزة أمير بمناسبة احتمال اشتراكها بفرقة رمسيس في الموسم الحالي

التي قوبلت اذ ذاك بنجاح ما زال موضع الأحاديث الى اليوم

والآن يتقدم الاستاذ صدقي الى زميله القديم بقصة أخرى أطلق عليها اسم « عفريت النسوان » وأخرجتها فرقة الماجستيك فكانت ـ والحق أقول ـ بدعة روايات الموسم وخير ما يراه الجمهور من كل وجه

فلقد اجتمعت فيها الحبكة المسرحية وقوة التأليف ومتانة الاسلوب وظرف النكات وخفة روح الكسار . فأنت اذا جلست لمشاهدتها فستظل ساعتين أو تزيد دون أن تستريح من الضحك المتواصل والنشوة المستمرة

ولست أحاول في هذه العجالة أن آتيك بملخص للقصة فأضيع بهجتها وأفقدها قيمتها ولكني سأمر على موضوعها مرور الطيف كي أقربه الى الاذهان ما استطعت :

فشابور البغدادي شاعر رقيق الحاشية طريف المنحى يهوى الغزل وينحو في كتاباته ومؤلفاته الى اللهو والمجون مما قربه الى قلوب العذارى ـ وقلوبهن هواء ـ فشاع ذكره في الخدور وخشى الرجال أن يفسد عليهم زوجاتهم فطاردوه في كل ناحية ووضعوا العيون والارصاد من خلفه

ولشابور هذا صديق أسود الوجه خفيف الظل اسمه عثمان لا يفارقه لحظة وكل منهما جزء متمم للآخر ـ وفي أحد الأيام وبينما الصديقان في طريقهما رأى شابور فتاة عبد جلال الله في جمالها وطار قلبه إلى موضع قدميها فأراد التقرب اليها ووجد منها نفس الميل وعدم الممانعة

وكانت هذه الفتاة (واسمها بدور) تعيش في منزل رجل يحترف مهنة الخراطة وهو يعتني وزوجه (ربعه) بالفتاة عناية فائقة اذ أنه هو الذي أسندت اليه مهمة تربيتها من رجل عالي المقام كبير القدر يبعث اليه بكل ما يحتاجه من مال ومتاع

وفي البصرة شاب من بيت الامارة يدعى (شهاب) كان من هواة القصص الذين أعجبتهم مؤلفات شابور فأراد أن ينهج خطته في مغازلة الحسان ، وساقه القدر إلى لقيا شابور وصديقه عثمان فتعرف اليهما ومداه بما يلزمه من تعليمات فيما أراده من نهج . وفعلا توفق شهاب الى سيدة تدعى (جواهر) هي زوجة لعامل يدعى « المعلم سيسي » فأوقعها في شراكه وكانت له فيما يرغب . ويسكن سيسي ورهوان (زوج ربعة وولي أمر بدور) في بيتين متجاورين يفصلهما سور متهدم وتقوم الى جانبه شجرة قيل انها مسحورة

واهتم شابور في أن يسهل لنفسه طريق الاتصال بفتاته (بدور) فلجأ الى صديقه عثمان راجياً اياه أن يقوم بتلك المهمة ورسم خطة لذلك هي أن يتظاهر عثمان بحب (ربعة) على ما هي عليه من قبح في الشكل وضخامة في الجسم . فيقبل عثمان ـ بعد جهد جهيد ـ ان يقوم بهذه التضحية . وبذلك تسهل المأمورية ويتلاقى الحبان « شابور وبدور » فيتناجيان الغرام في خلوة من الرقباء بينما يقاسي عثمان آلام « الحب الزائف » مع العجوز المتداعية « ربعة » وبينما ينعم صديقهما الجديد (شهاب) بحب جواهر في المنزل المجاور

وبعد فترة يعود « المعلم سيسي » في حالة سكر شديد فتخبيء زوجه صديقها في برميل فارغ أعده للبيع ولكن الزوج يعثر مصادفة بعمامة الرجل داخل البرميل فاذا داخله الشك أقنعته زوجه ان ذلك الرجل لم يكن إلا عميلا يريد شراء البرميل وهو يفتش داخله عسى ان تكون به بعض عيوب تتطلب الاصلاح .. ويقتنع الزوج السكير بما أدلت به زوجته و « ان كيدهن عظيم »

وأخيراً يتبين ان الفتاة بدور ابنة أمير كبير وقد وفد الآن لاستردادها . فاذا تم له ما أراد رأينا قصره الفخم (في الفصل الثالث) وقد أدخل في خدمته المعلم رهوان وزوجه ربعة كما أنه أعلن ان ابنته « بدور » ستزف قريباً الى الامير شهاب . ويقع هذا الخبر وقع الصاعقة على شابور فيسعى مع أصدقائه لاختطاف حبيبته من بيت أبيها . ووضعت لذلك خطة تقضي بأن يتخفى عثمان في ملابس السيدات ويقتحم القصر كوصيفة جديدة للدخول في خدمة الاميرة الصغيرة

وكان المعلم رهوان قد استدعى صديقه المعلم سيسى وزوجه جواهر لادخالها في خدمة الامير . وهناك تتقابل جواهر بحبيبها الامير شهاب فتهدده بالفضيحة الكبرى اذا هو أقدم على الزواج من بدور

ويتلاقى عثمان في القصر (وهو يظهر السيدات) بحبيبته القديمة ربعة (وهي الآن كبيرة وصيفات القصر) فيدخل في روعها انه امرأة ترغب في العمل كوصيفة إلا ان حيلته لا تجوز عليها بسهولة وعندما يرى الخطر محدقاً به يعترف لها بالحقيقة ويدخل في روعها انه انما عرض نفسه لهذه المخاطر في سبيل هواها وتقتنع هي بهذه النظرية

ويستفيد عثمان من وجود جواهر فيثيرها ضد شهاب ليسوى، سمعته لدى الامير زياد (والد بدور) الذي يرفض زواج ابنته من شهاب ويرضى بمصاهرة شابور

هذه لمحة من الموضوع صغيرة لم أتعرض فيها للمواقف الرائعة والمشاهد البديعة التي كنا اذا ما انتهينا من أحدها وظننا أنه غاية ما يصل اليه التفوق انتقلنا الى ما هو أعظم منه وأروع

وقد كان الاستاذ علي الكسار في دور « عثمان » بالغاً أكبر مبلغ من السمو متمشياً في الدور بطريقة زادت في بهجة الرواية . أما نكاته الرقيقة فقد كانت سيلا غمر دوره . أضف اليها ان الدور في حد ذاته ظريف متناه في الخفة

أما حامد مرسي فقد اضطلع بدور « شابور » فنجح فيه نجاحا كبيراً وأتقن القاء مقطوعاته جميعها . ولقد أعجبني حامد في مداعبته المعلم رهوان عندما صعد « الشجرة المسحورة » وترك مكانه أخيراً لرهوان ثم أمعن في تقبيل محبوبته موهماً اياه ان ذلك المنظر طبيعي يراه كل من صعد تلك الشجرة

وقامت السيدة لطفية نظمي بدور « جواهر » فكانت مبدعة فيه . ومن المشاهد التي برزت فيها مقدرة لطفية ذلك الذي كان بينها وبين زوجها في الفصل الثاني عندما خبأت عشيقها داخل البرميل

وأسند دور المعلم سيسي الى عبد العزيز احمد فأتقنه من البداية الى النهاية وكان ـ على استقامته وعدم ادمانه الخمر ـ في مشهد البرميل وهو يمثل دور السكير ـ عربيداً كأنه لم يفق من السكر لحظة

وقام فؤاد الجزايرلي بدور (شهاب) فكان خفيف الروح ظريفاً . وقد بدا في (اللحن الثلاثي) الذي أنشده مع الكسار وحامد موفقاً كل التوفيق

كذلك كان محمد سعيد (رهوان) ومحمد شفيق (راوند) وحافظ احمد (ربعة) وزكية ابرهيم (سكره) وعبدالقادر قدري (سحلول)

أما الآنسة عقيلة ـ ولتعذرني اذا جاء اسمها متأخراً ـ فقد كانت أكثر الجميع نجاحاً إذ بدت ممثلة حقيقية الى جانب كونها مطربة ذات صوت سليم قوي . لذلك جعلتها مسك الختام في حديث الرواية لتكون تهنئتي لها تهنئة شاملة للفرقة كلها

في الرحلة الملكية

كان حظ التمثيل في الرحلة الملكية كبيراً اذ تفضل صاحب الجلالة المليك المعظم بالتنازل للسماح بوضع آلة ميكرفون في اليخت الملكي ونصب جانب الشاطيء سرادق ضخم اكتمل فيه عقد كبار رجال الحاشية وهيئة كبار الموظفين والاعيان ثم قامت المطربة الكبيرة السيدة فاطمة سري بالقاء النشيد الملكي الذي أشرنا اليه في العدد الماضي والذي قام بتلحينه الموسيقار الهاوي المعروف الاستاذ حسن مختار . وكذلك ألقت قطعة أخرى من تلحينه هي (قصدها تفرح شويه)

وفي اليوم التالي اشتركت الشقيقتان الصغيرتان « نينا وماري » في القاء عدة منولوجات في السرادق نالت كل قبول ونجاح

أما حفلات الاعيان الخاصة فقد جمعت من أسباب السرور ما جعل الزيارة الميمونة سلسلة



الشقيقتان الطريفتان نينا وماري بمناسبة ما لقيا من نجاح في موسم الصعيد



صورة تذكارية جميلة لسلطانة الطرب السيدة منيرة المهدية الى جانب آثار الاجداد في الكرنك . وقد وقف الى يسارها حضرة زوجها السابق محمود بك جبر

...ن الاعياد أطلقت ألسنة الرعية بالدعاء لذاته ...لية والابتهال الى الخالق سبحانه أن يجعل ...ام المليك المحبوب زاهية زاهرة وأن يمتعه بقرة ...ين الامة صاحب السمو ولي عهده الامير ...روق

وبذلك حق للتمثيل وخدامه أن يفخروا ...نالهم من شرف الاشتراك في تلك الاعياد ...مية البهجة

رتيبة وانصاف رشدى

تم الاتفاق نهائياً بين السيدة بديعة مصابني ...الشقيقتين الجميلتين (رتيبة وانصاف) على ... يعملا في صالتها . ولا شك ان النجاح ...يكون حليفهما في عملهما الجديد

وقد علمنا فوق ذلك أن الراقصة الرشيقة ...ا غادرت القطر منذ شهر تقريباً الى سوريا ...بعثت الى السيدة بديعة تخبرها بعودتها الى ...لها في الصالة يوم ٣١ ديسمبر الجاري

عباسية !!

...أعلن الاستاذ نجيب الريحاني عن تمثيل ...ايته الجديدة (عباسية) يوم الثلاثاء الماضي . ...د أن استعد لاخراجها في ذلك اليوم وحصل ...التصريح اللازم من قلم المطبوعات فوجىء ...م تمثيلها قبل أن تعقد لجنة المراقبة بوزارة ...خلية وتعرض عليها

ولما كانت هذه اللجنة لا تعقد غير مرة ...حدة في الاسبوع (يوم السبت) فقد ...طر الريحاني الى ارجاء التمثيل وكتب الى دولة رئيس الوزراء (يوم الثلاثاء) برقية يحتج فيها على هذا التصرف

ونحن لا ندري الحكمة في عرض الرواية على لجنة ما بعد ان أقرها قلم المطبوعات . واذا كان ذلك أمراً ضرورياً فليحضر أعضاء اللجنة عرض الرواية « في البروفة العمومية الاخيرة » ويدلوا بملاحظاتهم الى مدير الفرقة فيصلحها في الحال بدلا من تعطيل عرض الرواية اسبوعاً أو أكثر . تلك هي الطريقة الوحيدة وبغيرها ترتبك اعمال المسارح . خصوصاً وان بعضها يخرج رواية جديدة في كل اسبوع والبعض الآخر كل ثلاثة اسابيع

يوسف بك وهبى

اعلن الاستاذ يوسف وهبي أنه سيبدأ موسمه التمثيلي في منتصف شهر يناير المقبل . وقد علمنا ان النجمة السينمائية المعروفة « عزيزة أمير » ستكون بين ممثلات فرقته في هذا الموسم

وبهذه المناسبة نقول ان الاستاذ وهبي أقام في باريس الحفلة التي نوهنا عنها منذ مدة ومثل فيها بعض مناظر من روايات عربية مختلفة نالت قسطاً كبيراً من النجاح

شكوى (الميكانيست)

فريق الميكانست وهم العمال الذين يقومون بتحضير مناظر المسرح وإعداده للتمثيل يقومون بقسط كبير في الخدمة المسرحية وقد لاح لهم انهم مستثنون ممن سينالون الاعانة التي رصدتها الحكومة في ميزانيتها للتمثيل

لذلك عقدوا اجتماعاً وقعوا فيه عريضة لصاحب العزة سكرتير عام وزارة المعارف يلفتون فيها نظره الى ما عليهم من واجب خطير ويبنون أحقيتهم في الحصول على جزء من تلك الاعانة

هذا وقد علمنا ان الوزارة ستضع عريضتهم هذه موضع النظر . وستبحثها بروح العطف عند توزيع الاعانة في ابريل القادم

الجمعية العمومية

لنقابة ومعهد الموسيقى الشرقي

عقدت الجمعية العمومية لنقابة ومعهد الموسيقى الشرقي في صبيحة يوم الجمعة الماضي لانتخاب الرئيس للعام القادم وانتخاب أعضاء بدل الذين انتهت مدتهم من أعضاء مجلس الادارة

وأجريت عملية الانتخاب فنجح بالتزكية حضرات الاساتذة احمد حافظ عوض بك وكامل النشا افندي والدكتور مصطفى شلبي وفؤاد رأفت افندي

ونال الاغلبية المطلقة حضرات الاساتذة ابرهيم شفيق وداود حسني ومحمد عمر وعبد اللطيف البنا وعبد السلام القباني ومحمد ابرهيم والشيخ احمد ادريس وفاضل افندي الشوا

ثم انتخب الاستاذ حافظ بك عوض بالتزكية لرياسة الشرف والاستاذان داود حسني ومحمد عمر للوكالة والموسيقار النابغة الاستاذ منصور عوض لرياسة اللجنة الفنية والاستاذ ابرهيم شفيق للادارة

فنرجو للنقابة سيراً حميداً في عهد حضراتهم ونتمنى لها دوام النجاح

المناظرة فى المدارس

اتيحت لنا في الاسبوع الماضي فرصة مشاهدة مناظرة شائقة بين طالبين من فرقة التمثيل بالمدرسة الخديوية

وقد كان الموضوع: « هل الافضل للمصري أن يتزوج من أجنبية أو من مصرية ؟ »

وقد دافع عن الرأي الطالب حسني سلام وعضده ثلاثة آخرون من زملائه . وعارض الرأي الطالب احمد رزق مع مثل ذلك العدد من الزملاء

وقد سارت المناظرة على أحسن خطة وظهرت فيها قوة تفكير الطلبة وقدرتهم على البحث والملاحظة مما دعا حضرة صاحب العزة عبد الرحمن بك كساب ناظر المدرسة الى شكر هذه الجهود وبث النصائح الى طلبته بمواصلة التدرب على هذا النحو حتى يشبوا رجالا ينفعون وطنهم النفع الحقيقي

وأخيراً أخذ الرأي فكان في صالح الزواج من المصريات وعند ذلك دوى المكان بالتصفيق الحاد وانصرف الجمع يتحدث بما كان للمناظرة من كبير الأثر.

تهكم لاذع

كان المرحوم محمد بهجت من كبار ممثلي الدرام والكوميدي في مصر . وكانت له في بعض الاحيان نكات لاذعة موجعة وقد اشتغل في جميع الفرق المصرية على الاطلاق

وحدث أيام كان في فرقة الحديقة ان ساءت حالة العمل . لأسباب لا دخل لنا فيها . ولذلك تأخر تسليم مرتبات الممثلين في موعدها

وذهب الاستاذ بهجت للمطالبة بمرتبه فقيل له ان صرف المرتبات قد تأجل الى الغد . فما كان منه إلا ان نظر الى صراف الفرقة وقال له متهكما : « اسمع ياسي هاشم . روح قول لزكي عكاشه يجي يأجر ليلتين عند منيره المهدية علشان يقدر يصرف ماهياتنا المتأخره ! »

وابلغت هذه الكلمة الى زكي فجرى من فوره وأحضر بهجت افندي وأعطاه المتأخر له وشيئاً مقدماً على الحساب خوفاً من انتشار هذه الاشاعة المؤذية !! .

هذا المساء والايام التالية ـ سرك احمد بن عمار المتنقل

شارع الملكة نازلى



النمورة الملكية حيوانات عجيبة قام بترويضها احمد بن عمار



الكاو بوى
وبعض اعضاء الفرقة

شارل ريجولو
بطل ابطال العالم فى
حمل الاثقال للمحترفين
والهواه

صورة بعض الاشبال داخل العربة
حين وصولها الى السرك